يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ٣ كانون الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٦ جمادى الثانية ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/١٩٧ * ٦ صفحات * الثمن: ١٫١٠ شاقل *

יום רביעי 3.1.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 197/46 - 3.1.1990 - Price: 1.10 Shekel

في حديث خاص مع «الاتحاد»، امس:

الوزير فايتسمان: سأستمر في طريقي والتقي كل من يساهم في المسيرة السلمية

* موقفي ليس سهلا. وآمل ان يفهمني اخوتي الفلسطينيون * من اتهمني امس بالخيانة يجلس معي في الحكومة اليوم *

● يافا - مكتب «الاتحاد» - «سأستمر في طريقي نحو تحقيق السلام. وسألتقي كل من ارى ان لقاءه سيساهم في المسيرة السلمية، كما فعلت ذلك في الـ ١٢ سنة الماضية» - هذا ما قاله الوزير عيزر فايتسمان في حديث خاص بـ «الاتحاد» مع مندوبنا مكرم خوري - مخول بعد ان انتهت الازمة، امس الثلاثاء، بتراجع شمير عن قراره في اسقاط عضوية فايتسمان من الحكومة والتوصل الى حل وسط يقضي بالاكتفاء باسقاط عضويته من المجلس الوزاري المصغر.

وفيما يلي النص الكامل لهذا اللقاء:

● «الاتحاد»: هل تعرف أن أوساطا فلسطينية وإسرائيلية خائبة الامل من قرارك!

● فايتسمان: لحظة. قبل أن تستمر أريد أن أقول لك شيئا مهما. إن من اتهمني بالخيانة بالامس يجلس معي في الحكومة نفسها اليوم.

● «الاتحاد»: ولكن لماذا وافقت ؟

● فايتسمان: لم يطلعني على مواد سرية. لقد أطلع العالم كله عليها سواي انا. ماذا تريدني أن أفعل أن تتفكك الحكومة. فليست هذه الخطوة الصحيحة الان.

● «الاتحاد»: ولكنك تقول أن المسألة مبدئية فماذا يختلف اذا انحلت الحكومة اليوم أو غدا؟

● فايتسمان: لقد سحب شمير رسالته وكأنها لم تكن. هو الذي تراجع. آمل أن يفهم زملائي أنه حان الأوان للسير قدما في المسيرة السلمية.

● «الاتحاد»: ولكنه اساء لشخصك. وكما يقولون فقد سال الحليب من الكيس!

● فايتسمان: ماذا تريد مني؟ لدي التزامات لحزبي أيضا الذي وقف معي وقفة جميلة.

● «الاتحاد»: هل تظن أنهم يتضننون لك الآن ؟

● البقية على الصفحة ٥ ●

قبل ساعة من سريان مفعول الاقالة:

«حل وسط» - سحب رسالة الاقالة مقابل الاستقالة من المجلس الوزاري المقلص

● رابين ومريدور، بالاساس، عرابا هذا «الاتفاق» ● شكاوى رسمية الى الشرطة ضد بيرس وفايتسمان ود. طيبي وابراهام طمير ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، التقى هذا الصباح (صباح امس الثلاثاء - المحرر) مع وزير العلوم، عيزر فايتسمان رئيس الحكومة شدد امام فايتسمان على الخطورة التي يراها في اتصالاته مع «منظمات الارهاب» وفي مقدمتها م.ت.ف. رئيس الحكومة أكد مجددا الخطوط العريضة للحكومة ولقراراتها التي تمنع القيام بمثل هذه الاتصالات مع م.ت.ف. الوزير فايتسمان قبل ملاحظات رئيس الحكومة وسيعمل وفقا لخطوط الحكومة العريضة ولقراراتها. وخلال المحادثة اعلن الوزير فايتسمان بانه استقال من المجلس الوزاري السياسي - الامني. ورئيس الحكومة قال لفايتسمان ان عضويته في المجلس الوزاري سيعاد فحصها بعد عام ونصف العام».

بهذا البيان الذي القاه، امس الثلاثاء، سكرتير الحكومة اليكيم روبنشتاين، انتهت الازمة الائتلافية التي نشبت بين «الليكود» و «المعراخ» على خلفية قرار رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، باقالة الوزير عيزر فايتسمان من الحكومة بسبب «اتصالاته مع م.ت.ف.» صباح يوم الاحد الاخير. وقد جاء هذا البيان قبل ساعة من الموعد الذي كان محددا لدخول قرار الاقالة حيز التنفيذ.

وسبق هذا البيان اتصالات مكثفة بين وزير «الامن» يتسحاق رابين، والوزير مردخاي غور (المعراخ)، من جهة وبين وزير القضاء، دان مريدور (الليكود) من جهة ثانية بهدف انهاء الازمة عن طريق التوصل الى «صفقة» هي بمثابة «حل وسط» يضمن استمرار حكومة «الوحدة القومية». وقد اجتمع رابين، صباح امس، مع الوزير عيزر فايتسمان بينما كان مريدور، في الوقت ذاته في مكتب رئيس الحكومة!. وقد توصل الوزراء المذكورين اعلاه الى اتفاق حل الوسط هذا. كما اجرى رئيس الحكومة عدة مكالمات هاتفية مع القائم باعماله، شمعون بيرس.

وبعد التوصل الى الاتفاق حضر الوزير فايتسمان لمقابلة رئيس الحكومة في مكتبه. وكان اللقاء قصيرا جدا حيث لم يتعد دقائق معدودة ولم يتم فيه كشف اية «مواد سرية» تتعلق بالتهم التي وجهت الى فايتسمان.

واشار المراقبون، امس، الى ان رئيس الحكومة الذي اعلن في الصباح انه لن يقبل بأي حل يؤدي الى العودة عن قراره باقالة فايتسمان، تراجع عن موقفه هذا بعد ان تأكد له ان المعراخ يستطيع تشيكل حكومة انتقالية ضيقة برئاسته بدعم الاحزاب الدينية وخصوصا «ديغل هتوراه» و «اغودات يسرائيل»!

هذا وفض شمير، بعد ظهر امس، المؤتمر الصحفي الذي عقده في «مباني الأمة» في القدس بعد ان اجاب على السؤال الاول فقط.

اما السؤال فهو: «ما الذي دعاك الى سحب الاقالة على الرغم من التهم الخطيرة التي وجهتها الى فايتسمان». فكان جواب شمير: «الحل هو حل وسط يضمن استمرار حكومة «الوحدة القومية» من اجل خدمة المصالح القومية لدولة اسرائيل وهو بمثابة انذار لكل هؤلاء الذين

● البقية على الصفحة ٢ ●

فايتسمان الى موسكو، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد متوجها الى موسكو، اليوم الاربعاء، وزير العلوم، عيزر فايتسمان، تلبية لدعوة من اكاديمية العلوم السوفييتية.

من ردود الفعل على «حل الوسط»:

«الجبهة»: تعميق لرفض السلام والاعتراف بـ م.ت.ف
«مبام»: حل عفن لا يضمن حل النزاع في المنطقة
«التقدمية»: دليل على شرعية المفاوضات مع م.ت.ف
«شينوي»: استمرار للاحتفال بمهرجان اللامعقول

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تباينت ردود فعل الكتل البرلمانية واعضاء الكنيست على «الحل الوسط» الذي توصل اليه «المعراخ» و«الليكود» لانهاء الازمة الائتلافية. ففي حين عارض بعض اعضاء الكنيست من «الليكود» «حل الوسط» هذا لم يخف بعض اعضاء الكنيست من «المعراخ» «خيبة املهم» من الوزير عيزر فايتسمان، الذي وافق على مثل هذا الحل حتى ان بعضهم قال انه «مصاب بالاحباط» والبعض الآخر أكد «مواصلة الضغط داخل حزب «العمل» للانسحاب من الحكومة».

واكدت كتلة الجبهة البرلمانية في بيان اصدرته، امس الثلاثاء، ان «الصفقة الجديدة بين المعراخ والليكود تعمق رفض الحكومة للسلام وللاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية». واوضحت ان الاعتراف بالمنظمة «هو خطوة حيوية وضرورية لدفع عملية السلام».

وعلى الصعيد نفسه وصفت كتلة «مبام» البرلمانية اتفاق الليكود والمعراخ «بالعفن». وقالت ان حل الوسط هذا «متعفن ولا يمكن ان يشكل اساسا لحل حيوي بيننا وبين الفلسطينيين. ان هذه القضية بدأت كمأساة وانتهت كملهاة سخيفة».

وهاجمت «القائمة التقدمية للسلام» الطريقة التي تم فيها انهاء الازمة. وقالت ان «انتهاء القضية يدل على شرعية المفاوضات مع م. ت. ف. بينما تتكلل محاولات رئيس الحكومة لايقاف عملية السلام بالفشل والفوضى».

اما كتلة «شينوي» فقد وصفت «الصفقة» «كاستمرار الاحتفال بمهرجان غير معقول يوافق رئيس الحكومة فيه على استمرار من وصفه بالخائن في منصبه، بينما يقبل الوزير فايتسمان بعقاب رئيس الحكومة المبني على اتهامات أنكرها امس».

اقرأ على الصفحة الثانية ردود فعل عدد من اعضاء الكنيست من كتل مختلفة استجوبهم مراسلنا البرلماني.

مريدور:

انتهت «القضية الجماهيرية» وبدأت «القضية القضائية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير القضاء، دان مريدور، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان المستشار القضائي للحكومة سيفحص امكانية تقديم الوزير عيزر فايتسمان الى القضاء بتهمة خرق قانون «منع الارهاب» واصفا «ما فعله» الوزير فايتسمان بأنه «خطير جدا»(!!).

وقال مريدور ان «القضية الجماهيرية» في «ازمة فايتسمان» انتهت لكن «القضية القضائية» لا تزال في بدايتها.

ازاء التطورات الاخيرة، وحل الازمة:

كتل الجبهة وراتس ومبام وشينوي والتقدمية والدمقراطي العربي تسحب اقتراحاتها لنزع الثقة عن الحكومة

● الكنيست تبحث اليوم اقتراح «اغودات يسرائيل» ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ازاء التطورات الاخيرة في قضية الوزير عيزر فايتسمان والتي انتهت بانتهاء الازمة الوزارية قررت كتل: الجبهة ومبام وشينوي وراتس والقائمة التقدمية للسلام والحزب الدمقراطي العربي سحب الاقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة والتي كانت قدمتها على خلفية اقالة فايتسمان وكان من المقرر ان تناقشها الكنيست اليوم الاربعاء.

من جهة اخرى، تناقش الكنيست اليوم اقتراح كتلة «اغودات يسرائيل» بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية «تدنيس حرمة السبت» بالسماح باجراء مظاهرة السلام في القدس يوم السبت الاخير.

هذا، وكانت كتلة «هتحيا» قدمت اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية ابقاء عيزر فايتسمان في منصبه وزيرا للعلوم الا ان الاقتراح لم يناقش في جلسة اليوم بل سيطرح على جدول اعمال الكنيست في الاسبوع القادم.

رفع الاغلاق العسكري عن قطاع غزة والمدن الرئيسية و (١١) مخيما في الضفة:

رصاصة تطير دماغ شاب في النصيرات والجنود يحتجزونه
هدم واغلاق (٥) منازل في علّار ودير الغصون واريحا

□ اعمال تنكيل فظيعة في مخيم قلنديا □ منع اعضاء برلمان ايطالي من زيارة منزل عائلة شهيد الرام □ ٥٦ مصابا في قطاع غزة خلال صدامات واسعة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدمت قوات الاحتلال واغلقت خمسة منازل لاسباب «امنية» واخرى تتعلق بعدم الحصول على رخص بناء في اريحا وقريتي علار ودير الغصون في طولكرم. وفيما رفعت هذه القوات حظر التجول الشامل عن قطاع غزة وعن المدن الرئيسية و(١١) مخيما في الضفة الفلسطينية فقد ابقته في مركز مدينة رام الله وفي مخيمي قدورة وطولكرم. وابقت بيت ساحور ومخيم عايدة مغلقين في وجه غير سكانها كما واصلت اعتبار مدن قلقيلية وطولكرم والخليل مناطق عسكرية.

واستمرت مظاهر الاحتفال بانطلاقة حركة «فتح»، كبرى المنظمات الوطنية الفلسطينية، وشوهدت شعارات تحيي

● البقية على الصفحة ٥ ●

لمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لانطلاق الثورة الفلسطينية:

الحكومة الرومانية تؤكد بذل الجهود للمساهمة في تسوية ازمة الشرق الاوسط في أطار قرارات الامم المتحدة

● تونس - الوكالات - وجه مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» في رومانيا رسالة الى منظمة التحرير الفلسطينية يعرب فيها عن «خالص تهانيه» بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانطلاق الثورة الفلسطينية في اول كانون الثاني العام ١٩٦٥.

ووجهت الرسالة التي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها، امس الثلاثاء، الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في ٣١ كانون الاول الماضي.

وفي هذه الرسالة اعربت القيادة الرومانية الجديدة عن «الامل في التوصل الى تسوية سياسية تكفل احلال سلام دائم وعادل لجميع دول وشعوب المنطقة عبر جهود جميع الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط».

واضافت ان رومانيا «ستبذل كل جهدها للمساهمة في تحقيق هذا الهدف في اطار قرارات الامم المتحدة».

تشابكت ايادي السلام



● من السلسلة البشرية في ختام «مسيرة السلام - ١٩٩٠» في القدس المحتلة يوم السبت الاخير (٨٩/١٢/٣٠) والتي شارك فيها فلسطينيون واسرائيليون واوروبيون عديدون. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، القدس - تصوير عزام عبيد)

منظمة العفو الدولية في تقرير ينشر اليوم:

الحكومة الاسرائيلية تشجع على اعدام الفلسطينيين بدون محاكمة

● التنديد بأنظمة استخدام الاسلحة النارية المعمول بها في الجيش الاسرائيلي ●

● لندن - و.ص.ف - تخشى منظمة العفو الدولية ان تكون الحكومة الاسرائيلية قد «غطت فعلا ان لم تكن شجعت على عمليات اعدام الفلسطينيين بلا محاكمة» على ايدي جنودها بهدف قمع الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وفي تقرير خاص ينشر، اليوم (الاربعاء)، نددت المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان بالتنظيم الخاص باستخدام الاسلحة النارية المعمول به في الجيش الاسرائيلي والذي «يمكن ان يبرر بعض عمليات اغتيال الفلسطينيين وخاصة العزل وبسلبية المحققين الرسميين!

وشجب التقرير، ايضا، الاستخدام المتكرر للرصاص الحقيقي والرصاص البلاستيكي.

وقالت منظمة العفو الدولية «انا نشعر بالقلق من ان تؤدي هذه العوامل مجتمعة اضافة الى التساهل حيال التجاوزات الخطيرة الى تشجيع هذه الاغتيالات».

واحصت المنظمة اكثر من ٥٦٠ قتيلا بالرصاص في الاراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة قبل عامين من بينهم ١٣٠ لا تزيد اعمارهم عن ١٦ عاما.

وانتقد التقرير اللجوء الى القوة المبالغ فيها، غازات مسيلة للدموع ومعاملة سيئة للمعتقلين الفلسطينيين، التي كانت وراء نحو مئة حالة وفاة اخرى.

واضافت المنظمة ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على مدنيين

■ البقية على ص ٢ ■

الاتحاد السوفييتي دمر ٨١٪ من الصواريخ التي شملها الاتفاق الامريكي - السوفييتي

● اما الولايات المتحدة فقد دمرت (٥٣٫٣٪) ●

● موسكو - الوكالات - اكد الاتحاد السوفييتي انه دمر، حتى الان، ١٤٩٨ صاروخا متوسط المدى، اي ما يوازي ٨١٫١ في المئة من العدد الاساسي لهذه الصواريخ، طبقا للاتفاق السوفييتي - الامريكي، الذي تم التوصل اليه في واشنطن في اواخر سنة ١٩٨٨.

واضافت وكالة «تاس» في تصريح اذنت به وزارة الدفاع السوفييتية نشرته امس الاول (الاثنين)، ان الاتحاد السوفييتي دمر حتى ٣١ كانون الاول ١٩٨٩ ما مجموعه ٥٥٥ قاذفة صواريخ متوسطة المدى (٦٧٫٢ في المئة).

واضافت الوكالة السوفييتية ان الولايات المتحدة دمرت من جهتها ٤٥١ صاروخا (٥٣٫٣ في المئة) و٩٢ قاذفة (٣١٫٨ في المئة).

بيان تشيكوسلوفاكي - الماني دمقراطي مشترك:

احترام الحدود القائمة في اوروبا هو مبدأ اساسي للامن والتعاون في اوروبا

● البلدان يؤيدان انشاء بيت اوروبي يعيش فيه جميع المواطنين في حرية وثقة تامة ● ويؤيدان عقد مؤتمر قمة لزعماء الدول المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي ●

●برلين - الوكالات - أكدت تشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية مجددا هنا، امس الثلاثاء، على ضرورة «احترام الحدود القائمة في اوروبا كمبدأ أساسي للامن والتعاون»، وذلك في بيان رسمي مشترك صدر عقب مباحثات رسمية بين الرئيس التشيكوسلوفاكي، فاتسلاف هافل، ورئيس المانيا الدمقراطية، مانفريد غيرلاخ.

واضاف البيان أن عمليات الاصلاح الدمقراطية في البلدين تعطي دفعا جديدا لتوسيع التعاون وتعزيزه بين البلدين.

وأكد كبار المسؤولين الذين شاركوا في هذه المحادثات أيضا، وهم رئيسا الحكومتين ووزيرا الخارجية «أن ألمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا تؤيدان انشاء «بيت أوروبي» يعيش فيه جميع المواطنين في حرية وثقة تامة» وذلك انطلاقا من مسؤولية البلدين في تعزيز السلام والامن.

وأكد البيان المشترك على «أن يقوم الامن والتعاون على المبدأ الاساسي

● البقية على الصفحة ٥ ●

الغاء «مكتب الامن القومي» في المانيا الدمقراطية

● برلين - الوكالات - اوردت وكالة الانباء الالمانية الدمقراطية ان مكتب الامن القومي في المانيا الدمقراطية الذي حل محل الـ «ستاسي» (امن الدولة) سيتم الغاؤه كليا من الان حتى ٢٠ حزيران المقبل.

ونقلت الوكالة عن بيتر كوخ، المسؤول الذي عينته الحكومة في ١٨ كانون الاول الماضي لتنظيم حل هذا المكتب، ان احدى المهام الاكثر اهمية التي اوكلت اليه خلال الاشهر الستة الماضية هي استخدام العديد من المباني التي اصبحت شاغرة. وصرح كوخ: «ستستعمل المباني في اسرع وقت ممكن كمراكز تموين للسكان وستوضع تحت تصرف الشركات والمؤسسات».

وفي برلين اتخذت تدابير لتخصيص بعض المساكن الشاغرة لموظفين سابقين من الـ «ستاسي» لمكاتب الصحة في المدينة والخدمات العامة. وفي حي بانكو وضعت مكاتب تحت تصرف مجموعات جديدة واحزاب سياسية ظهرت خلال اشهر التغيير الدمقراطي الماضية.

وتملك الـ «ستاسي» مكاتب ومشاغل مختلفة، خصوصا لاصلاح السيارات والمباني، وتقوم مجموعة العمل مع كوخ بالبحث عن استخدامها لمصلحة الاقتصاد الوطني في المستقبل.

ورأى المسؤول الالماني الدمقراطي ان «طلبات المواطنين والشركات والمؤسسات تتخطى» القدرات الجديدة التي صارت مهيأة بعد حل الـ «ستاسي» ومكتب الامن القومي الذي حل مكانها لوقت قصير.

منظمة متضرري قروض الاسكان ترفض تعديلات بيرس وتصفها بأنها «سخيفة»

● تخفيض الفائدة عن قروض الاسكان المكملة لقدامى الحاصلين على هذه القروض من ٩ الى ٦٫٢٪ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت منظمة المتضررين من قروض الاسكان اعلان القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية، شمعون بيرس، امس (الثلاثاء)، تخفيف اعباء اعادة قروض الاسكان (المشكنتا) عن كاهل قدامى الحاصلين على هذه القروض وذلك عن طريق تخفيض الفائدة عن قروض الاسكان المكملة من ٩٪ الى ٦٫٢٪ وتخفيض الفائدة عن القروض البنكية التي تزيد عن ١٠٪ الى نسبة لا تتجاوز ١٠٪.

وقال قادة هذه المنظمة ان هذا قرار سخيف وينطوي على استهتار اذ انه بالامكان الحصول على قروض بنكية بفائدة تقل عن ذلك.

واكد قادة المنظمة ان بيرس رفض المطالب الاساسية للمتضررين من «المشكنتا» ومن ضمنها اقامة لجنة خاصة لتسوية كل القضايا المتعلقة بقروض الاسكان وزيادة حجم هذه القروض بما فيها القروض المستحقة والمكملة والغاء الغرامات عند ارجاعها وتغيير اسلوب ربطها بجدول غلاء المعيشة. وكان بيرس اعلن امام ممثلي منظمة المتضررين من «المشكنتا» انه بمقدور قدامى الحاصلين على هذه القروض ان يمددوا فترة تسديدها وانه في حالات خاصة مرتبطة باصحاب المداخيل المنخفضة سيجري تفويض لجنة مشتركة من وزارتي المالية والاسكان والبنوك لاعطاء تسهيلات اضافية اخرى.

اليوم، الاربعاء، في الجزائر:

اللجنة الثلاثية العربية تجدد نشاطها لدى جميع القوى الاقليمية والدولية الفاعلة لتنفيذ اتفاق الطائف حول الازمة اللبنانية

●بيروت - «كونا» - تتوقع المصادر السياسية العربية ان اجتماع اللجنة الثلاثية العربية الوزارية المرتقب في الجزائر اليوم الاربعاء يشكل علامة بارزة في تنشيط الحل السياسي للازمة اللبنانية في السعي لدى جميع القوى الاقليمية والدولية الفاعلة للعمل على تنفيذ اتفاق الطائف الذي توصل اليه النواب اللبنانيون في السعودية.

واوضحت المصادر ذاتها ان اللجنة في صدد تجديد اتصالاتها مع كل من دمشق وبغداد وبيروت لمواجهة تمرد قائد الجيش السابق ميشيل عون على الشرعية الجديدة ورفضه اتفاق الطائف والالتزام بقرارات اللجنة فيما يتعلق بموضوعي ادخال السلاح الى اطراف النزاع اللبناني والتقيد بوقف اطلاق النار على خطوط التماس في العاصمة بيروت والمناطق اللبنانية الاخرى.

ويعقد وزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية والتي تضم كلا من السعودية والمغرب والجزائر اجتماعا في العاصمة الجزائرية، اليوم الاربعاء، في هذا الاطار.

واشارت المصادر الى امكانية ايفاد مبعوث الى العواصم المذكورة لهذه الغاية.

وتحدثت هذه المصادر عن مبادرة فرنسية - فاتيكانية تظهر قريبا وهي ان موفدا فرنسيا رفيعا سيزور العاصمتين السورية دمشق اللبنانية بيروت لهذه الغاية خلال النصف الثاني من الشهر الحالي. واضافت ان المبادرة المذكورة ستتحرك ضمن اتجاهين: الاول - عبر الموفد الفرنسي الرفيع، والثاني - عبر وفد نيابي برئاسة النائب ماري دابيه يصل خلال الساعات المقبلة الى بيروت. ويشارك السفير الفرنسي في العاصمة اللبنانية في اتصالات مع زعماء، سياسيين ورجال دين في شطري العاصمة الغربية والشرقية.

فيما تتواصل المعارك العنيفة في اقليم التفاح:

اهالي المنطقة يناشدون الهيئات الصحية الدخول الى بلداتهم لسحب الجثث وانقاذ المدنيين المحاصرين في اقبية منازلهم

● ويطالبون بانسحاب جميع المقاتلين من بلداتهم بغض النظر عن انتماءاتهم ● توقع وصول وزير الخارجية الايراني للوساطة بين «حزب الله» وحركة «أمل» ●

●بيروت - «كونا» - دخلت المعارك في منطقة اقليم التفاح الاستراتيجية في جنوب لبنان بين مقاتلي «حزب الله» و«امل» يومها الحادي عشر موقعة المزيد من الاصابات والاضرار والدمار.

وافاد مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب، امس الثلاثاء، عن تصعيد عنيف في الاشتباكات بمختلف انواع الاسلحة بين ميليشيات حركة «امل» وحزب «الله» مما رفع عدد الاصابات الى ٦٢ قتيلا واكثر من ٢٣٠ جريحا.

وناشد اهالي المنطقة، الذين يستمر نزوحهم الى مناطق اكثر امنا، الهيئات الصحية الدخول الى بلداتهم لسحب الجثث وانقاذ المدنيين المحاصرين في اقبية منازلهم بين نيران الفريقين المتقاتلين.

ونقل مراسل «كونا» عن مصادر امنية مختلفة وعن شهادات لسكان نزحوا من

● البقية على الصفحة ٥ ●

مصرع ٢٢٠ شخصا في بنغلادش والهند جراء موجة الصقيع

●دكا - الوكالات - جراء موجة الصقيع التي تشهدها شبه الجزيرة الهندية لقي ١٥٠ مواطنا في بنغلادش مصرعهم معظمهم من المشردين الذين انهارت منازلهم في العام قبل الماضي جراء الفيضانات.

كما لقي ٧٠ مواطنا هنديا مصرعهم حيث تجمدت البحيرات في شمال شرقي الهند بسبب موجة الصقيع.

وحسب دائرة الارصاد الجوية في الهند فان موجة الصقيع ستستمر عدة ايام اخرى.



الكاتب احسان عبد القدوس يصاب بنزيف في الدماغ





● احسان عبد القدوس ●

● القاهرة - و.ص.ف - علم، امس (الثلاثاء)، من مصادر طبية مطلعة ان الكاتب المصري احسان عبد القدوس اصيب، امس الاول (الاثنين) بنزيف في الدماغ في اثناء احتفاله بعيد ميلاده الواحد والسبعين وهو في حالة غيبوبة في المستشفى.

واعتبر الاطباء المشرفون على معالجته انه في حالة الخطر.

ولد عبد القدوس سنة ١٩١٩ وقد كان يحتفل بعيد ميلاده في الاول من كانون الثاني في اسوان بجنوب مصر عندما اصيب بتوعك ونقل الى احد المستشفيات الكبرى في القاهرة.

واحسان عبد القدوس روائي مشهور ومعلق سياسي وقد نقل العديد من اعماله الى الشاشة السينمائية.

كلمة الاتحاد

سلامة حكومة الوحدة القومية ـ عقبة في طريق السلام

□ تمكنت حكومة «الوحدة القومية» الليكودية ـ المعراخية من ايجاد «حل وسط» لما سمي «أزمة عيزر فايتسمان» مقابل حل مقبول على كل الاطراف ويضمن سلامة الحكومة وبقاءها.

فقد تراجع شمير عن قراره باقالة فايتسمان من الحكومة. وبالمقابل «استقال» فايتسمان من «المجلس الوزاري المصغر» (الكابينيت).

ومن المهم الاشارة، ايضا، الى ما قاله سكرتير الحكومة وهو أن فايتسمان اعلن استعداده الالتزام بالخطوط العريضة للحكومة التي تحظر حظرا مطلقا الاتصالات مع م.ت.ف.

هناك من يقول ان شمير تراجع في الواقع ولحس اتهاماته الخطيرة لفايتسمان. وهناك من يقول ان شمير عزز قيادته للحكومة وهز الرسن لقيادة المعراخ، بشكل مهين.

ومع أن اجهزة الاعلام الاسرائيلية غطت هذا الحدث بشكل دراماتيكي مركزة على الجوانب الشخصية والنتائج المترتبة على الأزمة وحلها فيما يتعلق بوضعية كل وزير في حزبه، فاننا نعتقد بان القضية هي اساسا سياسية.

فمن ناحية بقي فايتسمان وزيرا، مع انهم اتهموه أمس الأول تقريبا بالخيانة العظمى. وهذا، عمليا، تسليم من الحكومة كلها بحقيقة الاتصال مع م.ت.ف. وقد أعلن الوزير فايتسمان نفسه في مقابلة لـ «الاتحاد» (انظر ص١) انه سيواصل القيام بكل اتصال سياسي يخدم قضية السلام.

من ناحية ثانية «حل» الأزمة ليس اكثر من تأجيل للأزمة. أو كما قال فايتسمان أمس في مقابلة في اذاعة الجيش (غالي تساهل): «حلت هذه الأزمة.. ولكن الأزمة القادمة في الطريق.. فهناك نقاش حاد بشأن العملية السلمية والطريق لتحقيق السلام».

ان قيادة حزب «العمل»، على الرغم من التضامن الكلامي مع فايتسمان، لم تكن مستعدة لحل الحكومة على خلفية هذه الأزمة. وليس صدفة ان صقور حزب «العمل» وفي مقدمتهم الوزير رابين، هم الذين «أقنعوا» فايتسمان بالموافقة على هذا الحل «الوسط». اما «الحمائم» في حزب «العمل» فأرادوا فعلا الخروج من حكومة شمير وتعميق الفوارق والنقاشات والصراعات بين «العمل» و «الليكود». وبعض حمائم «العمل» ارادوا ويريدون، مثل فايتسمان، توجها واقعيا عقلانيا تجاه موضوع الاعتراف بـ م.ت.ف.

خلاصة القول انه بينما الليكود حازم وصارم في سياسته الرفضية المعادية للسلام وموحد حول هذه السياسة ايضا، فان حزب «العمل» مشطور داخليا، ولا تزال الغلبة فيه للصقور والقوى التي تفتقر الى الواقعية.

ونعتقد أن الصراع في الحكومة لم ينته. كما لم ينته الصراع الداخلي في حزب «العمل» بين التيار الواقعي والتيار المتطرف الذي يقف رابين على رأسه. وهناك من يقول ان احدى نتائج هذه الازمة و«الحل» الذي تحقق لها هي تعزز مكانة رابين في «العمل».

ومع هذا فاننا نرى ان النقاش حول الموقف من م.ت.ف وحول الحل السلمي المطلوب، حول المستقبل كله عمليا، قد ازداد وسوف يزداد.

وما من قوة بامكانها أن تخنق البحث العميق والشاق والمستمر في المجتمع اليهودي عن الطريق الصحيح للسلام العادل مع الشعب الفلسطيني والعالم العربي.

واذا كان شمير يعتقد بانه بهذه «الأزمة» قد أبعد «شبح» م.ت.ف، فاننا نقول ان هذا «الشبح» يخيم الآن على بلادنا ومنطقتنا، اكثر مما قبل الأزمة. وحقيقة ان السلام مع الشعب الفلسطيني هو سلام مع م.ت.ف يدركها الآن قطاع كبير ومتزايد من الشعب الاسرائيلي.

(«الاتحاد»)

في تعقيبات لمراسل «الاتحاد» البرلماني على «حل الوسط» لانهاء الازمة الحكومية:

برعام: لا رابح من هذا الحل ... بينما السياسة الاسرائيلية خسرت الكثير

كوهن: تأكيد على ضرورة الضغط الجماهيري على الحكومة لمفاوضة م. ت. ف

مصالحة: «العمل» منح خطة شمير، الكذبة الاكبر في التاريخ، دفعة الى الامام

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تباينت ردود فعل الكتل البرلمانية واعضاء الكنيست على «الحل الوسط» الذي توصل اليه «المعراخ» و«الليكود» لانهاء الازمة الائتلافية. ففي حين عارض بعض اعضاء الكنيست من «الليكود» «حل الوسط» هذا لم يخف بعض اعضاء الكنيست من «المعراخ» «خيبة املهم» من الوزير عيزر فايتسمان، الذي وافق على مثل هذا الحل حتى أن بعضهم قال انه «مصاب بالاحباط» والبعض الآخر اكد «مواصلة الضغط داخل حزب «العمل» للانسحاب من الحكومة».

ونورد فيما يلي التعقيبات التي ادلى بها بعض اعضاء الكنيست من كتل مختلفة لمراسلنا البرلماني:

● عوزي برعام (معراخ) ●

«اعرف، بعد انتهاء الازمة، ان الشخصيتين الرئيسيتين فيها لن يحظيا بعد اليوم بثقة الجمهور. فمن جهة وافق رئيس الحكومة على وجود وزير في حكومته اتهمه قبل يومين بالخيانة، ومن جهة ثانية وافق الوزير عيزر فايتسمان على المس بمنصبه. وفي هذه القضية لم يربح اي واحد بينما السياسة الاسرائيلية خسرت الكثير. وسوف اعمل شخصيا، وساجدد نضالي من اجل خروج حزب العمل من الحكومة».

● حجاي مروم (معراخ) ●

«انني فعلا محبط كل الاحباط. لقد فاز بهذه المعركة يتسحاق رابين الذي اثبت انه يستطيع فرض رأيه على شمير وعلى بيرس. لكنني من جهة اخرى متفائل لانني اعرف ان السبب الرئيسي الذي دفع شمير الى التنازل وقبول حل الوسط هو خوفه من ان يصبح زعيم المعارضة. اذ ان المعراخ كان قد ضمن امس (امس الاول ـ المحرر) حكومة ضيقة بتأييد اغودات يسرائيل وديغل هتوراة».

● ران كوهن (راتس) ●

«القضية حسب رأيي سخيفة وبسيطة في آن واحد. لكن الأساس فيها هي ان شمير قبل بوزير تحدث مع م. ت. ف. الامر الذي يؤكد ان على الجمهور الضغط على الحكومة لمفاوضة المنظمة. واتأسف على الوزير عيزر فايتسمان الذي لم يواصل نضاله حتى النقطة الاخيرة وذلك، حسب اعتقادي، لانه لم يتقبل حقيقة عدم وقوف حزب المعراخ الى جانبه».

● نواف مصالحة (معراخ) ●

«لقد اضاع حزب «العمل» على نفسه فرصة ذهبية للخروج من الحكومة والدفاع عن عملية السلام واستعادة مكانته في الساحة السياسية. لقد منح الحزب لخطة شمير، التي هي اكبر اكذوبة في التاريخ، دفعة الى الأمام».

● ابراهام رافيتس (ديغل هتوراة) ●

«التوصل الى حل وسط في هذه القضية يؤكد ان الازمة لم تكن على خلفية فكرية وانما على خلفية نزاعات شخصية خضع فيها في النهاية الوزير فايتسمان. وعلى التأكيد بان المعراخ كان سيحصل على تأييد الاحزاب الدينية لحكومة انتقالية وليس لحكومة ضيقة برئاسته».

● روبي ريفلين (ليكود) ●

«الحل الذي توصل اليه رئيس الحكومة لا يقلل من خطورة الاعمال التي قام بها الوزير فايتسمان. لكن الظروف السياسية الآنية هي التي فرضت قبول مثل هذا الحل كما فرضت في السابق تشكيل حكومة ائتلاف كهذه».

فايتسمان ـ «في الخارج وفي الداخل»!

● الوزير عيزر فايتسمان، امس، بعد انهاء «ازمته» بابقائه في الحكومة ولكن بفصله من المجلس الوزاري المقلص (الكابينيت) وكأنه بقي «في الداخل» واصبح في «الخارج» او بالعكس. (الى يساره يظهر عضو الكنيست من المعراخ ميخا غولدمان المقرب من وزير «الامن» رابين).

اجتماع تشاوري لممثلي «القائمة المشتركة» في قرى وادي عارة حول العمل النقابي

● كفر قرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد يوم الاثنين (٩٠/١/١) اجتماع في كفر قرع شارك فيه ممثلو اطراف «القائمة المشتركة» في منطقة وادي عارة.

وقد تم البحث في العديد من القضايا التي تهم سكان المنطقة وخاصة مسألة العمل النقابي في قرى المنطقة وموضوع تعيين ممثل للقائمة في اللجنة المحلية المنبثقة في مجلس عمال الخضيرة.

وجرى التأكيد في الاجتماع على ضرورة تطوير العمل المشترك ضمن القائمة المشتركة والتنسيق في المواقف والالتزام ببرنامج القائمة. كما بحثت استعدادات القائمة لمؤتمر مجلس عمال الخضيرة الذي سيعقد في بداية الشهر القادم.

فرق الكفوف الذهبية تستعد لبطولة اسرائيل في الملاكمة

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ تجري فرق الملاكمة في منطقة الشمال استعدادات وتدريبات مكثفة تحضيرا لبطولة اسرائيل في الملاكمة التي ستنظم في معهد فينجيت الرياضي في أواسط شهر شباط القادم.

وكان من بين هذه الاستعدادات لقاء تدريبي جرى بين ابناء مجد الكروم وفريق سامر زايد يوسف الكفرساوي في مجمع بني الرياضي يوم الخميس الماضي حيث اشترك في هذا التدرب حوالي خمسين ملاكما من جميع الاجيال. اما النشاط الاخير فكان اقامة معسكر تدريب مشترك يومي الجمعة والسبت الماضيين في عكا. وقد اشتركت في هذا المعسكر فرق الكفوف الذهبية من الناصرة، كفركنا، كفرياسيف، جديدة، المكر، مجد الكروم وعكا وقد اشرف على هذا المعسكر التدريبي د. وليم شحادة رئيس منظمة الكفوف الذهبية في اسرائيل والمدربون محمود ترشحاني ـ عكا، غانم محروم ـ الناصرة، رضوان عبد اللطيف ـ مجد الكروم، علي ترشحاني ـ المكر، بدران امارة ـ كفركنا، عماد ابو زغير ـ جديدة، انطون شحادة كفرياسيف هذا بالاضافة الى اديب نساس وزياد ابو حمام، نصري عاشور من عكا وقام بزيارة الملاكمين السيد زياد موسى عضو بلدية عكا الذي بارك هذه الخطوة.

هذا ويعتزم الملاكمون تنظيم العديد من المعسكرات التدريبية المشتركة للتحضير بالشكل الكافي لبطولة اسرائيل في الملاكمة لجميع الاجيال التي ستقرر اعضاء المنتخب الذين سيشاركون بمباريات دولية بعد أن سمح لاسرائيل الاشتراك في مباريات دولية منذ مطلع هذا العام.

---

* منظمة العفو الدولية في تقرير ينشر اليوم: الحكومة الاسرائيلية تشجع

● تتمة من صفحة ١ ●

فلسطينيين في «عدد كبير من الحالات» لم تكن فيها حياتهم معرضة للخطر مباشرة وغالبا على المتظاهرين من الاطفال الذين يرشقون الحجارة.

واضافة الى ذلك اتهم التقرير السلطات الاسرائيلية بقتل ناشطين فلسطينيين بعضهم عزل عن عمد لدى اعتقالهم للاشتباه في قيادتهم للانتفاضة.

واشارت المنظمة الى ان معظم التحقيقات الخاصة بهذه التجاوزات التي تستند الى شهادات جنود ورجال شرطة اسرائيليين تجري ببطء شديد وكثيرا ما تبقى نتائجها سرية.

وكشف التقرير ان اربعة جنود حكم عليهم بالسجن منذ عامين. وفي النهاية طالبت المنظمة بمراجعة التنظيم العسكري الخاص باستخدام الاسلحة النارية والاسراع في التحقيقات العامة وادانة المدنيين «طالما ان انتهاكات حقوق الانسان خطيرة وكثيرة» في الاراضي المحتلة.

قبل ساعة من سريان مفعول الإقالة:

● تتمة من صفحة ١ ●

يجرؤون على مخالفة قوانيننا واجراء الاتصالات مع اشد اعدائنا». وعندها غادر القاعة دون ان يجيب على بقية الاسئلة التي وجهت له.

● شكاوى الى الشرطة ضد بيرس وفايتسمان وطيبي وطمير ●

وقدم عضو الكنيست تساحي هنغبي (ليكود)، مساء امس الثلاثاء، شكوى رسمية للشرطة ضد الوزيرين عيزر فايتسمان وشمعون بيرس.

كذلك قدم عضو الكنيست آفي فرحان (هتحيا)، مساء امس، شكوى رسمية للشرطة ضد فايتسمان والدكتور احمد طيبي وابراهام طمير، المدير العام السابق لوزارة الخارجية.

ويتهم هنغبي فايتسمان بمقابلة نبيل رملاوي، ممثل م.ت.ف. في مؤسسات منظمة الامم المتحدة في جنيف، وذلك في فندق «هيلتون» في جنيف، يوم (١٩٨٩/٦/٢٦)، وان فايتسمان قام بارسال رسالة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال هذا اللقاء.

ويقول هنغبي في الشكوى ان الوزير فايتسمان قام بارسال عدة رسائل الى عرفات، خلال الاشهر الاخيرة، عن طريق الدكتور احمد طيبي وابراهام طمير.

ويدعي هنغبي ان بيرس اطلع على موضوع الاتصالات مع المنظمة لكنه امتنع عن تقديم تقرير بهذا الخصوص الى رئيس الحكومة او لجهاز المخابرات. وقال هنغبي ان فايتسمان اجرى اتصالا مع بيرس، خلال محادثته الهاتفية مع د. طيبي من تونس، وان بيرس بعث برسالة سياسية من خلال فايتسمان وطيبي الى قيادة م.ت.ف. تدعوها الى قبول «خطة بيكر» بشرط معينة.

وفد نسائي دولي يزور سخنين

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قام وفد من حركات نساء دولية ممن شاركن في مهرجان السلام في القدس امس الاول الاثنين بزيارة الى حركة النساء الدمقراطيات في سخنين. وتألف الوفد من هالين سليين (المانيا الغربية) وسندرا ريدز (الولايات المتحدة الامريكية) وكابل كان ميول (بريطانيا) والتي تجري بحثا حاليا «عن حاجات الاطفال في عهد الانتفاضة» ورافقت الوفد عضو اللجنة المركزية الرفيقة سميرة خوري. وكان في استقبالهن رئيس المجلس المحلي مصطفى ابو ريا وسكرتير جبهة سخنين الدمقراطية مصطفى قسوم وعضو سكرتارية المنطقة للحزب ماجد ابو يونس وعضوات من حركة النساء الدمقراطيات في سخنين.

وبعد التعارف وتبادل الاراء تناول الضيوف ومضيفيهم وجبة الغداء وقاموا بجولة للتعرف على المنطقة والاطلاع عن كثب على المستوطنات المقاومة بالقرب من سخنين على الأراضي العربية كما اطلعوا على الفرق الشاسع بين مستوطنة «مكمان» التي تتوفر فيها جميع الشروط الحياتية وكمانة القريبة التي لا تتوفر فيها ادنى شروط السكن.

تعازينا الحارة

الى الزميل صادق دلة سكرتير جبهة "كفر ياسيف وعموم آل دلة وزايد بوفاة المرحومة «فايزة صالح دلة» (ام جريس).

اعضاء الحزب والجبهة كفر ياسيف ـ ابو سنان

تعازينا الحارة

الى الاعزاء سليمان حلوة واولاده وبناته بوفاة الزوجة/الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

صديقة العمر ـ ابتهاج ـ خوري والعائلة

تعازينا الحارة

الى الاعزاء سليمان حلوة واولاده وبناته وعموم آل حلوة بوفاة المرحومة «بدرية حلوة» (ام زوزو) لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع عكا

بمبادرة حركة المحاضرين «الى هنا» في جامعة تل ابيب:

ندوة حول « التعليم في ظل الاحتلال » بحضور وفود اجنبية شاركت في «مسيرة السلام ـ ١٩٩٠»

● «الانتفاضة اظهرت الوجه الحقيقي للمجتمع الاسرائيلي وكشفت مدى حرية التعبير فيه» ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من أديب يافاوي ـ نظمت حركة «عاد كان»، (الى هنا)، المكونة من المحاضرين الديمقراطيين في جامعة تل ابيب يوم الاحد الاخير، ندوة حول التعليم في ظل الاحتلال الاسرائيلي، حضرها العديد من المحاضرين الديمقراطيين اليهود بالاضافة الى وفود اجنبية وخاصة من ايطاليا وفرنسا والاتحاد السوفييتي جاءت لتشارك في مظاهرة السلام في القدس.

وكان اول المتكلمين ميشيل وكاكو احد اعضاء الوفد الايطالي الذي قال: «ان وجودنا نحن اجانب وفلسطينيين واسرائيليين يعزز النضال من اجل السلام في المنطقة وخاصة لحل الصراع العربي الاسرائيلي.نحن نرغب في ان تكون الجامعات الفلسطينية مفتوحة لان الجامعات كانت وتبقى جسرا بين الثقافات المختلفة». اما الدكتور خليل محشي المسؤول عن المدارس الفرنسية في فلسطين المحتلة فشكر البعثات الاجنبية على مشاركتها في المظاهرة وعلى تضامنها مع الشعب الفلسطيني. واضاف: «أن الانتفاضة الفلسطينية ليست في هبوط كما يعتقد البعض بل هي في تصاعد مستمر واصبحت طريقة حياة ـ بالرغم من انها حياة غير طبيعية ـ وخاصة للاجيال الشابة». وتطرق محشي أيضا الى تضييق الخناق على الطلاب وعلى دور الحضانات قائلا: «يغلقون المدارس لانهم يخافون من رشق الحجارة، هل حقا يخافون من اطفال تبلغ اعمارهم ست سنوات؟».

اما الاستاذ نبيل قسطنطين من جامعة بير زيت فقال: «ان اغلاق الجامعات هو عقاب جماعي ووحشي في فلسطين المحتلة. لقد ضحى الطلاب بسنوات عديدة من أجل الوصول الى الجامعات. فاليوم لا يمكن العمل في البحث الاكاديمي ولا توجد امكانية للقيام بابحاث علمية خاصة في المختبرات». اما البروفيسور عاموس فينكلشتين فلم يستغرب اعمال انتهاك حقوق الانسان في فلسطين المحتلة قائلا: «ان كل احتلال في العالم يقوم بهذه الاعمال عندما يشعر بان لا شرعية له وان هناك فئات تمسك زمام الامور». اما المحاضر داني برطال فتطرق الى تعامل المدارس الاسرائيلية مع واقع الانتفاضة اذ قال: «ليس من السهل التطرق للانتفاضة في المدارس اليهودية في اسرائيل فهذا الامر سيعكس الوجه الحقيقي للمجتمع الاسرائيلي. وهذا ما يجب القيام به. وما تفعله وزارة المعارف في هذه الايام انها لا تسمح التطرق الى الموضوع. هذا خطأ لان الانتفاضة أظهرت لنا الوجه الحقيقي وكشفت عن مدى حرية التعبير في المجتمع». اما كلمة الختام فالقتها عضو الوفد السوفييتي ستيبانوفا فقالت: «لقد قمنا بدراسة الاوضاع وخاصة الانتفاضة عن كتب واللقاءات التي كانت لنا قد ساهمت في التعرف على المشاكل السياسية في بلادكم».

■ رياضة ■

مدرب مكابي نتانيا شياع فايغنبويم:

لو دربت في الناصرة لوصلنا بعيدا

* يمتدح اداء يعيش جينو وحارسي مرمى الاخاء *

■ اجرى المقابلة: فايز زعبي ■



● شياع فايغنبويم ●

● حل فريق مكابي نتانيا، من فرق القمة في الدرجة الممتازة، يوم الاربعاء الماضي ضيفا على فريق الاخاء الناصرة ولعب معه مباراة ودية أسفرت عن فوزه على الفريق النصراوي المعزز بلاعبين من طبريا وعسفيا والشباب، بهدفين مقابل لا شيء.

وبعد المباراة وفي قاعة الاستراحة في فندق غراندنيو في الناصرة أجريت مع المدرب شياع فايغنبويم الحديث التالي:

■ شياع فايغنبويم مرة اخرى في الناصرة.. هل يثير هذا أحاسيس معينة، متضاربة ربما؟

* دائما، ما اجمل ان تعود الى المكان الذي بدأت منه، لقد دربت وقتها بيتار نتانيا (درجة اولى ١٩٨٥/٨٤) وعرفت هذا الملعب جيدا، مررت هنا بفترات حسنة وأخرى غير حسنة. كل هذا معا ـ هو جزء من الحياة.

انا فرح وفخور لأنهم يدعونني الى الناصرة سنة بعد أخرى. يوجد هنا أناس رائعون ثقة متبادلة. تلفون واحد ونتفق على كل شيء.

■ تعقيبك على المباراة؟

* اولا، خسارة انه لم يأت جمهور اكثر! بشكل عام كانت مباراة احتفالية سريعة جدا، جميلة ورياضية مع هدفين، مرة أخرى رأينا في الناصرة فريقا جيدا، مع عدة لاعبين جيدين مع عوفر دان. من الممتع ان تلعب هنا.

■ هل لفت احدهم انتباهك، وكنت تود رؤيته في صفوف نتانيا؟

* نعم! وسنأخذه في السنة القادمة! انه افيشاي جينو! لاعب سريع وقوي. لقد اكتسب هنا الخبرة والتجربة وعرك الكرة على مدى سنتين. في السنة القادمة سيرجع لفريقه الأم.

■ وهل له مكان عندكم؟

* عليه ان يحارب على مكان ضمن لاعبي التركيب الاول وسنرى. عدا ذلك عندكم ٤ ـ ٥ لاعبين جيدين. وكذا حارسا المرمى.

■ لا يمكن ان يتخلصوا هنا من الشعور بأنك لو دربت في الناصرة (توجهوا له قبل عدة سنوات لهذا الغرض) لكانت في القطرية منذ مدة، هل صحيح اذن ان المدرب يصنع الفريق؟

* هذا صحيح. المدرب قد «يصنع» فريقا! ولكن ليس هذا فقط. ايضا اللاعبون قد «يصنعون» مدربا! ولكن من الواضح انه عندما تجد مدربا يجيد العمل في درجة معينة، مستعد لتوجيه الأمور بشكل صائب وبخطط صحيحة. كذلك عندما يحضرون لاعبا غريبا فعلى المدرب ان يحسن استغلال ذلك، وان يوقف اللاعبين على الملعب بصورة صحيحة. يدخل لهم الثقة بالنفس، الطموح والرغبة بالفوز.

أنا واثق بأنني لو بدأت هنا لكنا وصلنا بعيدا واحضرنا جمهورا غفيرا.

■ نتانيا جامعة للمدربين «تصريح لك في جريدة «حدشوت» (٨٩/١٢/٢٦) مع ذلك في نتانيا توقفوا منذ فترة عن «توزيع الالقاب»، أفي هذه السنة ايضا؟

* أمل الا يصبح ذلك! آمل ان يتعلموا من كل الاخطاء. اذا تنازلوا ـ في نتانيا ـ هذه المرة ولم يحصلوا على لقب فسيكون الوصول بشكل عام صعبا جدا. نتانيا فريق يلعب كرة جذابة، يجيدون تسجيل الاهداف. فريق كهذا يستحق البطولة! ان يقطف الثمار!

■ نتانيا مدرسة كرة قدم ولعبها ايجابي وفريق قمة نموذجي سنويا، مع ذلك يصعب عليهم الركض حتى نهاية الدوري فكأنه ينقصكم شيء ما. ما هو؟

* هذا العام حاولنا ان نعمل شيئا. احضرنا مهاجما جيدا كدريكس..

■ ولكنه لم يثبت نفسه بعد..

* هذا صحيح. لم يفعل بعد ما احضرناه من اجله. سجل هدفين فقط. ولكنني متأكد انه ـ وكذلك دافيد بيزانطي ـ سيأخذان دورهما وسيسحبان الفريق ولن يخيبا الامال.

■ بالمناسبة، احضار دريكس، ألم يكن خاطئا؟

* لا.. إنما يُقاس اللاعب في نهاية الدوري، بعد «البلي ـ أوف» آمل ان يستمر تحسنه. انه لاعب ايجابي ومن عدة نواح. فالأهداف ستأتي وهو يحضر عدة اوضاع لزملائه ويمتص مدافعي الخصم مخففا الضغط عن الاخرين، لكنه ساذج بعض الشيء فلا يستغل الفرص التي تسنح له بشكل كاف.

أنا أشرح له ذلك وامل حصول تغيير قريب.

■ ولكن عندكم عدد كاف من «الطوال»..

* ليس الطول فقط. ناتي عزاريا مع تقديري له لا يزال شابا صغيرا. فالاثنان (مع دريكس) يكمل احدهما الآخر ويشكلان نتانيا مثمرا.

■ وروني ليفي؟ ماذا عنه؟

* لا نعرف بعدا حتى نهاية الاسبوع القادم سنعرف ما إذا كان سيتحرر أم لا (أمس حرر الى بني يهودا).

■ هل يمكنوك من العمل بهدوء في نتانيا (الشارع، الادارة، الجمهور، آباء اللاعبين) الى اي مدى يؤثر الشارع على سير الأمور عندكم؟

* عليّ أنا شخصيا لا أحد يستطيع التأثير. ولكن خارج الملعب هناك ضغوط عظيمة في الشارع ـ على اللاعبين يضغطون اللاعبين ويدخلونهم في توتر مما يمس بجودة ادائنا. عليّ لا يؤثرون: ولكنني اتألم لهذه الضغوط.

■ تنتقل الى هبوعيل القدس ان لم يضايقك هذا؟

* ابدا ابدا. تكلم بحرية!

■ لقد دربت في القدس واما تدريب! هل اخطأوا حينما تركوك تذهب؟ (في نهاية الموسم ١٩٨٨/٨٧).

* كانت هذه غلطة كبيرة! ضرر كبير لحق بهم. اولا من حيث اللعب الجميل المفتوح الذي ارتكز عندي على الهجوم. الجمهور أحب ذلك كثيرا.

كذلك ـ وحتى في القطرية ـ فقد أحضرت لهم جماهير غفيرة ولذلك من ناحية مالية لم يخسروا شيئا. الفضل يعود لي بأنهم لم يتورطوا ماليا بل كان عندهم مال كثير. لقد وصلوا الى حالة «نظفوا فيها الطاولة» ـ!!

كذلك تركت هنا فريقا جيدا يمكن استخراج فوائد منه!

■ يمكن، ولكن لا نرى شيئا ووضعهم صعب!

* رغم بدايتهم السيئة فالفريق جيد. انت ترى بنفسك أنه فجأت حدث شيء (النتائج الايجابية مؤخرا ـ فوزان). هناك عناصر جيدة، مع ارملي ولاعبي التعزيز الاجانب بامكانهم الفوز والتقدم حين يمتلكون الثقة بأنفسهم.

■ لن يهبطوا؟

* لا لا! قد يحتلون مكانا في وسط اللائحة!!

وفاة اول رئيس منتخب لمجلس كفر كنا المحلي

* مشروع لخدمة العلم والتعليم تخليدا لذكرى المرحوم محمد سليم طه امارة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيع الالوف امس الثلاثاء جثمان المرحوم محمد سليم طه، عميد عائلة الامارة في كفر كنا الى مثواه الاخير.

وكان الفقيد اول رئيس منتخب للمجلس المحلي في القرية. واشتهر ايضا بمشاركته خلال عشرات السنين في فض الخلافات وعقد راية الصلح بين العائلات المتنازعة في المنطقة والعمل على نشر روح التسامح والاخوة والتعاون بين المواطنين.

وقد القى كلمات تأبين للفقيد السادة: عارف حمدان رئيس مجلس كفر كنا المحلي، ود. محمد حبيب الله رئيس لجنة متابعة شؤون التعليم العربي، ونواف حلبي الرئيس السابق لمجلس دالية الكرمل، وشقيق اسعد، الشيخ كمال خطيب والحاج طاهر دهامشة. وشكر المشيعين نيابة عن آل امارة الاستاذ خضر طه.

هذا واعلن الدكتور محمد حبيب الله في كلمته انه تقرر اقامة مشروع لخدمة العلم والتعليم في كفر كنا تخليدا للفقيد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ باقة الناصرة (الحزب والشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٩٠/١/٤ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في النادي، محاضرة ونقاش حول: «البيريسترويكا والاحداث في الدول الاشتراكية، واقعها وآفاق التطور وتأثيراتها على حزبنا واستعدادات حزبنا للمعارك المقبلة». المحاضر: د. احمد سعد.

■ طمرة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٩٠/١/٤ الساعة الـ ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب في طمرة، محاضرة حول: «الشبيبة الشيوعية وقضايا الساعة والتطورات الاخيرة في الدول الاشتراكية». المحاضر: رائد نصر الله.

■ شفاعمرو (الشبيبة) ـ يوم الخميس ١٩٩٠/١/٤ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «الشبيبة الشيوعية وقضايا الساعة والتطورات الاخيرة في الدول الاشتراكية». المحاضر: محمد حبيب الله.

■ عبلين (الشبيبة) يوم الخميس ١٩٩٠/١/٤ الساعة الـ ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب في القرية، محاضرة حول: «الشبيبة الشيوعية وقضايا الساعة والتطورات الاخيرة في الدول الاشتراكية». المحاضر: عمر حمدي.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤.
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس).
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

■■ مع إطلالة العام الجديد:

المؤشرات الاقتصادية تجسم فشل السلطة في المجال التنموي وفي رسم المخرج الجدي من الدوامة

■ بقلم: د. احمد سعد ■

●من المنطقي جدا ان تشغل بال كل مواطن مؤشرات حياته الاجتماعية والاقتصادية في العام الجديد. وما يثير قلق المواطن الاعتيادي الثقة المتزعزعة بسياسة الحكومة الاقتصادية وعدم الجدية في ايجاد المخارج الجذرية من الوضع المتردي اقتصاديا واجتماعيا ومعيشيا. ولعل حصيلة التطورات العام ١٩٨٩ تؤلف قاعدة للتشاؤم في العام المرتقب وعدم الثقة بنية الحكومة في رسم المخارج الجدية لتحسين الاوضاع. فما هي اهم مؤشرات حصاد العام ١٩٨٩ وما هي التوقعات المرتقبة للعام الجديد ١٩٩٠؟

نظرا لضيق المجال سأقتصر التركيز على اهم الدلائل الاقتصادية لنتائج التطور والتوقعات المرتقبة في العام المقبل. ولن اتطرق الى تحليل تأثيرات الانتفاضة الفلسطينية على الاقتصاد الاسرائيلي. فلهذا الموضوع خصصنا تحليلا شاملا نشر في «الاتحاد». ولكن، بدون شك، فان الانتفاضة كانت ولا تزال احد العوامل الاساسية في تعميق حدة التدهور الاقتصادي وفي تسعير حدة العديد من المؤشرات الاقتصادية.

■■ الفشل في المجال التنموي:

ان ابرز الدلائل الاقتصادية تشير الى الفشل الذريع لحكومة الوحدة الليكودية ـ المعراخية في المجال التنموي. فهذه السلطة فشلت عمليا في تحقيق الهدف المركزي الاولي للسياسة الاقتصادية التي ينتهجها شمعون بيرس وزير المالية. والسؤال هو: لماذا فشلت في الخروج من دوامة الركود الى الزيادة في وتيرة النمو والانتقال الى مرحلة النهوض الاقتصادي؟ ان الجواب يكمن في جوهر السياسة الاقتصادية المنتهجة. فمن خبرة التطور في البلدان الرأسمالية الاخرى فان الانتقال من مرحلة الركود الى مرحلة النهوض يتطلب توفير الشروط الاولية ـ الاساسية للتنمية. ومن اهم هذه الشروط: توفير الاستقرار السياسي لبناء قاعدة جاذبة للاستثمار، تقليص الانفاق الحكومي على الاستهلاك، خاصة الامني، وزيادة الاستثمارات الحكومية في الاقتصاد وتجهيزه للاستثمارات، تخفيف القيود الادارية البيروقراطية، الصرف اكثر على مجال البحث والتطوير وغيرها. وجميع هذه الشروط تقريبا لم توفرها السياسة الاقتصادية للحكومة. والعكس هو الصحيح، فالسياسة المنتهجة مبنية على زيادة حدة التوتر السياسي بسبب مواصلة الجرائم والاحتلال الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة، وزيادة الانفاق العسكري الهائل. ولهذا كانت حصيلة عام ١٩٨٩ استمرارا للتدهور الحاصل في عام ١٩٨٨ ـ الانتفاضة احد الاسباب.

ومن المؤشرات البارزة لنتائج ١٩٨٩ يمكن التأكيد على ما يلي من دلائل النمو الاقتصادي:

ـ (أ): لم تكن هنالك اية زيادة في مجال التنمية الاقتصادية خلال العام الماضي. ومن ابرز المؤشرات في هذا المجال ـ الناتج الحقيقي بالنسبة للنفر الواحد. فقد كان هدف الحكومة ان تكون نسبة الزيادة السنوية ٥ ـ ٦٪. ولكن النتيجة كانت في عام ١٩٨٨ وفي العام الجاري تتراوح بين ٢٫٥ ـ ٣٪ فقط. ووفقا لمعطيات هذا المؤشر الاقتصادي هبطت اسرائيل الى المكان الاخير في جدول البلدان الرأسمالية الصناعية. فالناتج للنفر الواحد في اسرائيل اصبح (٩٤٠٠) دولار بينما في ايطاليا (١٤٫٣٠٠) دولار، اليابان (٢٣٫٣٠٠) دولار، السويد ٢٧٫٨ الف دولار والولايات المتحدة الامريكية (١٩٫٧٠٠) دولار. ومنذ سنتين يواجه اقتصاد اسرائيل الجمود التام وعدم الزيادة في انتاجية العمل ـ احد المؤشرات الاساسية للتنمية. وكذلك الجمود في مؤشر مخزون رأس المال (الاحتياطي) للتشغيل الواحد. وفي مؤشر الزيادة في الناتج القومي فكانت حصيلة العام الجاري (المتوقع) ١ ـ ٢٫٥٪ وفي عام ١٩٨٨ كانت صفر٪ ـ ٠٫٨٪.

ـ (ب): لم يجر في العام ١٩٨٩ بناء قاعدة النمو للمستقبل. ويعكس ذلك الانخفاض المتواصل في الاستثمارات الاجمالية في الاقتصاد. وقد بنت الحكومة ووزارة المالية الخطة الاقتصادية لاشفاء الاقتصاد من الركود عام ١٩٨٩ على اساس زيادة الاستثمارات الاجمالية بنسبة ١٠٪. وتفيد المعطيات الرسمية الى ان النتيجة كانت عام ١٩٨٩ انخفاض في قيمة الاستثمارات الاجمالية بنسبة ١٠٪ وفي الصناعة بنسبة ٢٠٪.

ـ (ج) ـ انخفاض وتيرة النمو الصناعي. فوفقا لخطة التطور للعام ١٩٨٩ كان الهدف الرسمي تحقيق زيادة «متواضعة» بنسبة ٣٪ في الانتاج الصناعي. اما النتائج فتشير الى انخفاض بنسبة ٣٪. وخلال التسعة اشهر الاولى من العام الجاري ١٩٨٩ طرد من الصناعة اكثر من ١٦ الف عامل يؤلفون ٦٪ من مجمل العاملين في هذا القطاع. وبسبب الديون والسيولة النقدية غير المتوفرة تواجه اليوم (٥٦٩٦) شركة من هذا القطاع المخاطر الجدية التي تهدد مصير نشاطها وبقائها. هذا ما تؤكده شركة الاستشارة «دان اند بردسترايت» (المجلة الاقتصادية «مون» ٨٩/١٢/١). وتشمل الأزمة اليوم الصناعة الحربية ايضا. وحسب تأكيدات مصدر امني مسؤول «يديعوت احرونوت» (٨٩/١٢/٢) فانه «اذا لم تأخذ الصناعة العسكرية بالاعتبار ما يحدث اليوم، وخاصة في اوروبا، ولا تبدأ من اليوم بالتحول الى الانتاج المدني، فسيواصلون طرد العاملين بارقام قد تصل الى الالاف». ومن الامثلة على ذلك الازمة التي يواجهها اليوم المجمع العسكري لتطوير برامج ومنظومات عسكرية «رفائيل» الذي طرد مؤخرا (٢٥٠) عاملا ويستعد لطرد ٦٠٠ عامل.

ـ (د): انخفاض وتيرة النمو الزراعي. وكتبنا كثيرا عن ازمة هذا القطاع ووقوعه بسبب الديون مكبلا بشروط مجمعات البنوك القاسية مثل المشاركة في تقرير السياسة الاقتصادية في هذا القطاع وتخفيض مستوى معيشة العاملين فيه.

ـ (هـ): الزيادة المتواصلة في نسبة البطالة وعدد العاطلين عن العمل. فاذا اخذنا بالاعتبار الهاربين من انياب الازمة خارج الحدود للتفتيش عن مصدر الرزق يصل عدد العاطلين عن العمل اليوم الى اكثر من (١٧٠) الف عاطل عن العمل (اكثر من ١٠٫٨٪ من مجمل القوة العاملة). والتعايش مع نسبة عالية ومزمنة من البطالة يفقد الاقتصاد احد المصادر الاساسية للتنمية الاقتصادية.

ـ (و): زيادة العجز في الميزان التجاري ـ يبلغ العجز في الميزان المدني ٢٫٦ مليار دولار.

■■ القفز في مجال التضخم والفقر:

ان زيادة نسبة التضخم لتصل الى ٢٢ ـ ٢٣٪ هذا العام تعتبر من المؤشرات البارزة لفشل السياسة الاقتصادية للحكومة. فوزير المالية شمعون بيرس اكد ابان انتهاج الخطة الاقتصادية لعام ١٩٨٩ ان الهدف (الثاني) يكمن في تحقيق التنمية وتخفيض نسبة التضخم الى ١٠ ـ ١٥٪. ويعود سبب فشل الحكومة في هذا المجال الى زيادة الانفاق الحكومي العسكري لقمع الانتفاضة والزيادة في بنود الصرف لدعم بعض الفروع المنهارة في الصناعة والزراعة والخدمات المدنية مثل «كوبات حوليم» وغيرها. وكذلك جراء التخفيض الزاحف في سعر صرف الشيكل الاسرائيلي ورفع اسعار السلع والخدمات المسبسدة من ميزانية الدولة. وكان من جراء هذا الانفاق الهائل زيادة العجز في الموازنة وصلت نسبته الى حوالي ٨٫٥٪ من الناتج القومي المحلي (٣٫٤ مليار شيكل).

استنادا الى ذلك فقد كانت النتيجة الحتمية في المجال الاجتماعي التخفيض البارز في مستوى المعيشة. وخاصة بالنسبة للجماهير الكادحة وذوي الدخل المحدود. ففي هذا العام (١٩٨٩) يقدر انخفاض مستوى المعيشة العام بـ ٢٪. واذا اخذنا بالاعتبار معطيات مصلحة التأمين الوطني ـ التي نشرت مؤخرا ـ عن الفوارق الصارخة بين درجات سلم المداخيل، فان مستوى معيشة الجماهير الكادحة انخفض جراء زيادة البطالة والتضخم باكثر من ٥ ـ ٦٪. واذا اخذنا بالاعتبار ان ٥٠٪ من العائلات تحت خط الفقر هي عائلات عربية وان نسبة البطالة بين العرب تساوي حوالي ٣ اضعافها بين اليهود نستطيع التأكيد ان مستوى معيشة جماهيرنا العربية انخفض بنسبة اكبر بكثير.

■■ ترقبات وتوقعات:

لسنا بحاجة الى «البصّارة» لرسم صورة مصغرة للتطورات المرتقبة على ساحة التطور الاقتصادي في العام ١٩٩٠ المقبل. فاستنادا الى الوقائع يمكن علميا تحديد الدلائل الاساسية لخطوط التطور في السنة المقبلة. ويمكننا اليوم التأكيد بأن السياسة الاقتصادية الحكومية للعام ١٩٩٠ مبنية على اساس تقنين مرحلة الركود الاقتصادي. وهذا يعني عدم وجود خطة جدية لانجاز التنمية الاقتصادية ومواجهة مظاهر الازمة المزمنة مثل التضخم والبطالة والعجز في الموازنة الحكومية وفي ميزاني التجارة والمدفوعات. ونبني تقييمنا هذا استنادا الى الحقائق والمؤشرات التالية:

● (اولا): البنية المشوهة للميزانية العامة للسنة المقبلة. ففي هذه الميزانية المعدة للاقرار لا يزال الانفاق الحكومي الاستهلاكي والعسكري حوالي ثلثي الميزانية. ففي الميزانية يرصد لسد الديون الخارجية (مع الفائدة المستحقة) اكثر من ٤٠٪ من الميزانية يضاف الى ذلك الميزانية العسكرية ـ ميزانية الامن ـ والانفاق العسكري المباشر الذي يؤلف ٢٢٪ من الميزانية. وهذا يعني عدم وضع الشدة في باب المصروفات لدعم الاستثمار في الفروع المنتجة. ولذلك لا امل في العام ١٩٩٠ لزيادة ملحوظة في وتيرة النمو الاقتصادي ولمواجهة جدية للركود الحاصل في مجال الصناعة والزراعة والبناء. وعدم انجاز التنمية يعني التعايش في العام المقبل مع نسبة عالية من البطالة. وحتى المتفائلين من الاقتصاديين يتوقعون نسبة بطالة تتراوح بين ٨٫٥ ـ ٩٫٢٪ من مجمل القوة العاملة.

● ثانيا: برمجة ميزانية مع عجز تبلغ نسبته ٣٪ من حجم ميزانية تبلغ في العام ١٩٩٠ حوالي ٨٤ مليار شيكل (بأسعار ١٩٨٩). وهذا يعني عجز يبلغ ٢٫٥ مليار شيكل. وهنالك احتمال بأن يصل الى اكثر من ٤ مليار شيكل اذا لم تتوقف الحكومة عن الجرائم في دولة فلسطين المحتلة وجراء تعمق مرحلة الجمود الاقتصادي المرتقب. واذا اخذنا بالاعتبار ان تقليص العجز للسنة المقبلة الى ٢٫٥ مليون دولار مبني على اساس تقليص المعونة الحكومية ـ السوبسيديا ـ للسلع والخدمات الضرورية وزيادة الدخل من ضريبة القيمة الاضافية التي سترتفع بنسبة ١٪ والغاء عدة بنود من الاعفاءات في مجال ضريبة الدخل، اذا اخذنا بالاعتبار هذه الاجراءات المتوقعة فاننا سنواجه في السنة المقبلة زيادة ملحوظة في نسبة التضخم. فزيادة العجز من جهة سيؤدي الى زيادة الدين الداخلي، وتقليص السوبسيديا سيؤدي الى ارتفاع الاسعار الاستهلاكية والخدمات. وجميعها عوامل زيادة وتيرة التضخم.

● ثالثا: اللجوء الى عقد «صفقات شاملة» جديدة بين الحكومة وارباب العمل وقيادة الهستدروت بهدف تقنين مرحلة الاعتدال على حساب لقمة الجماهير الكادحة. ومنذ اليوم بدأ مدير عام «بنك يسرائيل» ميخال بروتو يدعو الى انتهاج مرحلة ثانية بعد اقرار الميزانية. فهو يدعو الى صفقة شاملة (انظر «مون» ٨٩/١٢/١٩) يكون جوهرها تجميد سعر صرف الشيكل مقابل رفع اسعار جميع السلع والخدمات الضرورية بنسبة ١٠٪. وكذلك دفع تعويض للغلاء فقط بعد ارتفاع معدل الجدول اكثر من ١٠٪. وان يكون «الاصلاح» في المجال الضرائبي مبنيا على اساس تخفيض العبء عن اصحاب العمل وليس عن العاملين بأجرة.

● رابعا: جميع البنود الثلاثة السالفة تشير الى انه في العام المقبل ستزداد اكثر الفوارق الطبقية ـ الاجتماعية وتتسع الهوة بين الاغنياء والفقراء.

● خامسا: سيزداد التناقض بين السياسة الرسمية المبنية على اساس مواصلة الانفاق العسكري الهائل والجرائم في دولة فلسطين المحتلة والتغييرات في بنية الرأي العام الاسرائيلي. فمن الظواهر الايجابية التي بدأت تبرز في مختلف الاوساط المواقف الواقعية التي تربط بين عدم الاستقرار السياسي ومواصلة جرائم الاحتلال وبقائه وبين تردي الاوضاع الاقتصادية. بين التغييرات في الرأي العام العالمي من القضية الفلسطينية وبين مواصلة النهج العربيد. ولهذا بدأنا نسمع من نائب وزير المالية وغيره عن اهمية تقليص ميزانية الامن وانها ليست بقرة مقدسة. كما بدأنا نسمع عن اهمية ايجاد تسوية مع شعب الانتفاضة وقادته. فبدون حل القضية الفلسطينية حلا عادلا لا امل برسم مخرج جدي من الازمة.

(عن صحيفة ـ «عل همشمار» ـ ١٩٨٩/١٢/٢٦)

قرار يزعزع النهج ولا يغيّره!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

●لن ينسى المدعي العسكري العام، الجنرال امنون ستراشنوف، يوم الرابع والعشرين من كانون الاول ١٩٨٩ بسرعة. فقد خسر في هذا اليوم المواجهة مع «محكمة العدل العليا» التي لم تكتف بنقض قراره بل وجهت اليه انتقادات شديدة. اما محور المواجهة بين ستراشنوف و «العدل العليا» فكان «قضية العميد يهودا متير». فبينما كان المدعي العسكري العام قرر في وقت سابق إحالة هذا العميد الى محاكمة تأديبية على الرغم من ثبوت اصداره اوامر «غير قانونية بالأصل» تسببت بالضرر الكبير، قررت «محكمة العدل العليا» وجوب تقديم العميد متير الى المحكمة بتهمة ارتكاب مخالفة جنائية عقوبتها القصوى وهي السجن لمدة ٢٠ عاما.

وقبل الدخول في الموضوع، لا بد من استعراض القضية ولو بايجاز. فالعميد يهودا متير كان في بداية الانتفاضة ضابطا مسؤولا في منطقة نابلس واشرف على كل ممارسات الاحتلال التي استهدفت كسر الانتفاضة الفلسطينية. وفي شهر كانون الثاني ١٩٨٨ نفذت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في قريتي حوارة وبيتا، وقيد المعتقلون ووضعوا في باصات لنقلهم الى المعتقلات. وفي الطريق امر العميد يهودا متير بإنزال المعتقلين من الباصات وبتكسير عظامهم. واختير عشرون معتقلا كسر الجنود اطرافهم وعظامهم. وكان عدد من المعتقلين مقيد اليدين معصوب العينين. وقد تحطمت على اجسادهم الهراوات! وكانت هذه الحادثة ستظل طي الكتمان لولا الشكوى التي قدمها الصليب الاحمر! فبعد هذه الشكوى اثير الموضوع في وسائل الاعلام ووصلت الشكاوى الى وزير «الأمن» وغيره من مسؤولين امنيين. وهنا اضطرت سلطات الجيش الى التحقيق في الموضوع. وفي ختام التحقيق برأت النيابة العامة الجنود الذين نفذوا الأوامر واكتفت بإحالة العميد يهودا متير الى محاكمة تأديبية وباعفائه من الخدمة الفعلية في الجيش وتسريحه نهائيا في العام ١٩٩٢! وهنا دخلت الى الصورة جمعية حقوق المواطن التي قدمت التماسا الى «محكمة العدل العليا» ضد المدعي العسكري العام. وقبلت المحكمة الالتماس وقررت وجوب تقديم العميد متير الى المحكمة بتهمة ارتكاب مخالفة جنائية خطيرة!

وقفت «محكمة العدل العليا» بقرارها آنف الذكر سدا في وجه المؤسسة العسكرية وجهازها القضائي وهي من المرات القليلة التي كان فيها لـ «محكمة العدل العليا» هذا الدور الحاسم. وقد لا يكون الأمر غريبا او مفاجئا اذا ما اخذنا بالاعتبار حيثيات القضية المطروحة فحسب. اذ كان تورط العميد متير واضحا خصوصا ان الاعتداء على المعتقلين تم بعد اعتقالهم وبشكل «جاف» كالذي حصل! ولكنه ـ القرار ـ يظل مفاجئا وغريبا في التطور العام للاحتلال وكل ما يترتب عنه! ولا نبالغ اذا قلنا ان القرار ينطوي على انتقاد للمستوى السياسي المسؤول الاول والاخير عن الجهاز العسكري. وعليه، لم يكن غريبا ان تسمع بعد صدور القرار، اصوات تطالب بفحص ما اذا كان المدعي العسكري العام قد تعرض لضغوط من المستوى السياسي عندما قرر عدم محاكمة العميد يهودا متير!

وعدا كون القرار صفعة للمؤسسة العسكرية فانه أعاد الى الاذهان المحاكمة التي أجريت لمنفذي مجزرة كفرقاسم في تشرين الثاني ١٩٥٦. وقد صدر قرار هذه المحكمة في العام ١٩٥٨. يومها، أفرزت المحكمة تعبير «أمر عسكري غير قانوني بالأصل» حين بحثت في أمر اطلاق النار على كل من يخرق امر منع التجول الذي فرض على القرية. هذا الأمر الذي صدر الى المتهمين فنفذوه في كل عائد الى القرية فرض حظر التجول بغيابه! ومن هنا رفضت المحكمة في حينه ادعاء المتهمين انهم نفذوا الأمر ولم يكن أمامهم امكانية غير ذلك! وعادت هيئة «محكمة العدل العليا» لتستند الى هذا التعبير بصفته اساسا لقرارها قبول الالتماس والزامها النيابة العسكرية بتقديم لائحة اتهام ضد العميد متير. فقد عرّفت «محكمة العدل العليا» الأوامر التي أصدرها العميد متير على انها غير قانونية بالأصل: «هل يمكن الحديث عن عدم وضوح وضبابية، عندما تكون القضية متعلقة بأمر يقضي بإخراج اناس من بيوتهم وبتقييد ايديهم وكم افواههم وضربهم بالهراوات بقصد كسر ايديهم وأرجلهم».. اي عدم وضوح يمكن ان يكون في امر غير قانوني بالأصل كهذا (...) يرفرف عليه علم اسود». وكان قضاة «محكمة العدل العليا» يعقبون بهذا على ما جاء في تسويغات المدعي العسكري لقراره من انه لم تكن أوامر استخدام القوة ضد «مثيري الشغب» واضحة في بداية الانتفاضة وعليه، لم يكن واضحا تماما ان أوامر العميد متير كانت غير قانونية بالأصل! وأضافت «محكمة العدل العليا»: وان مثل هذه الاعمال (ما أمر به العميد متير، م.ح) تزعزع كل انسان حضاري وما من ضبابية او عدم وضوح يمكن ان يكون غطاء لها» ومن «الواجب التنديد بمثل هذه الاوامر!» وقررت المحكمة ان التعامل مع قضية العميد متير انطوى على «تشويه مبدئي ولا معقولية صارخة»!

حاولت المحكمة التي نظرت في لوائح الاتهام ضد منفذي كفرقاسم تعريف تعبير «أمر غير قانوني بالأصل» فقالت «ان مدى عدم القانونية بالأصل المطلوب لالغاء واجب انصياع الجندي هو ذلك الذي يدق العين ويلسع القلب، في حال كانت العين غير مطبقة والقلب غير متحجر او ملوث».

ويأخذنا القرار الصادر عن «محكمة العدل العليا» الى قضيتين اثيرتا في السنة الاخيرة في المحاكم العسكرية وهما: «قضية جفعاتي ـ أ» (هناك «جفعاتي ـ ب»، لا دخل لها مؤقتا في الموضوع) و «قضية جولاني». فرغم تشابههما من حيث التفاصيل والحيثيات الا ان محكمتين عسكريتين أصدرتا فيهما قرارين مختلفين! ففي القضيتين اتهم جنود بالاعتداء بالضرب على فلسطينيين (تسبب الضرب في احدى الحالتين في موت الفلسطيني). وبينما أدين اربعة جنود في «جفعاتي ـ أ» (ثم صدر عفو بحقهم) لم يدن المتهمون في (غولاني) واكتفت هيئة المحكمة بالاشارة في قرارها الى انها تفضل ان يخضع القرار الى تقييم من هيئة قضائية أخرى!

ولا شك في ان التوجهين المتناقضين للمحكمتين العسكريتين يجعلان من الجنود مرتبكين في تحديد سلوكهم في حال مواجهة حالات مماثلة! وما من شك في ان هذه الدوامة طبيعية ووليدة حالة عدم الوضوح. وحتى عندما حاولت المحكمة في الماضي تعريف «الأمر غير القانوني بالاصل» لم يكن تعريفها واضحا تماما. وقد وصفه بروفيسور اسا كشير انه «شاعري اكثر مما هو علمي» («هآرتس» ٨٦/١٠/١٩). ولا شك في ان عدم الوضوح و «الشاعرية» تضعف بشكل كبير الادعاء الذي يرفع في وجه رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة والقائل ان القضاء العسكري يوفر للجندي امكانية رفض اوامر عسكرية معينة حين تكون «غير قانونية بالأصل». و «عدم الوضوح» يدعم بالمقابل ادعاء رافضي الخدمة في المناطق المحتلة الذين يؤكدون ان الجندي في الميدان لا يمتلك القدرة على التمييز بين امر عسكري وآخر خصوصا انه يخضع لعامل الزمن والحدث وعليه ان يرد بسرعة. وهذا الادعاء الذي لا يمكن دحضه بسهولة يسهل على الرافضين القول ان مناقشة هذا الموضوع سهلة على الاكاديميين المتفرغين لذلك بينما تنقص الجنود المأمورين كل الوسائل والامكانيات لمناقشة كل امر يصدر اليهم بعمق وتأن اسوة بالاكاديميين خصوصا ان الجندي يواجه في كل يوم حالة كهذه اذا لم يكن أكثر! وهذه الرؤية تعتمد بالاساس على رفض تجزئة الاحتلال الى احداث وحالات بل تعتبره شرا لا يمكن درؤه بالمحاكم (وان كان لها دور) او بالاعتماد على سابقات قضائية!

ان قضية العميد يهودا متير تشكل مثالا بارزا لدأب سلطات الجيش والمؤسسة الحاكمة على منع اتخاذ اجراءات قضائية او اجهاضها قبل انتهائها او بعد انتهائها (بعقد صفقات او بمنح العفو) في مثل هذه الحالات دفاعا عن ضباطها وجنودها الذين ينفذون سياستها وأوامرها! ومن هنا يسأل عن مصير هذه القضية اذ من المرجح في حال تقديم العميد متير الى المحاكمة، ان يحاول دحرجة المسؤولية عنه الى المسؤولين فوقه الى قائد المنطقة الوسطى او قائد الاركان العامة او وزير الامن! وهل سيضع قرار «محكمة العدل العليا» حدا لنهج سلطات الجيش في مثل هذه الحالات؟ لا شك في ان قرار المحكمة زعزع هذا النهج. لكن التجربة اثبتت انه ما من ضمانة لذلك. فهل منعت التوصيات التي تضمنها تقرير «لجنة لنداو» التي بحثت في سبل عمل جهاز «الشاباك» من إقدام محققي هذا الجهاز على ضرب وتعذيب المواطن الغزي خالد كمال شيخ علي حتى الموت في معتقل غزة؟ وقد نجد الجواب في ما قاله النائب امنون روبنشطاين رجل قضاء بارز ووزير سابق: «من لم يكن ساذجا وحقائق الحياة السياسية الاسرائيلية معروفة له، يعرف انه عندما تسمع كلمة «الأمن» ـ او يلوح بها ـ تختفي سلطة القانون وحقوق الانسان والعقل السوي» («هآرتس» ـ ٨٩/١٢/٢٤). وصادف قول روبنشطاين هذا يوم صدور قرار «محكمة العدل العليا» في «قضية العميد متير»، هل هي مجرد مصادفة!!

مجاعة.. وقمع.. ومظاهرات في الصومال

هل بدأ العد التراجعي لنظام الجنرال سياد بري؟!

●قليلا ما يرد الصومال في الأخبار بسبب نظام الرقابة الصارم الذي يفرضه نظام الجنرال محمد سياد بري على النشاط السياسي والاعلامي في البلاد. فالحزب الوحيد المسموح به هو «الحزب الاشتراكي الثوري» الذي يقف الرئيس بري نفسه على رأسه منذ عام ١٩٦٩ ، الى جانب اقاربه، ومنهم ابنه الجنرال مصلح بري، واعوانه وجميع اجهزة الاعلام خاضعة لسيطرة الحكومة، بينما يواجه الصحفيون الاجانب الراغبون بزيارة البلاد اجراءات معقدة تحد من حرية حركتهم، وبالتالي من اطلاعهم على الأوضاع العامة.

واذا ما انكسرت تلك القاعدة ـ غيبة الصومال عن الأضواء الاعلامية ـ فغالبا ما يكون ذلك ارتباطا بأحداث داخلية خطيرة من قبيل وقوع معارك كبيرة بين القوات الحكومية وقوات المعارضة الوطنية، او تعرض الرئيس بري الى محاولة اغتيال كما حدث قبل ثلاث سنوات، او انفجار احداث عنف داخلية كالتي جرت في الاسابيع القليلة الماضية، حيث اوردت وسائل الاعلام الدولية والمصادر الدبلوماسية معلومات عن معارك شوارع في العاصمة مقاديشو وعدد آخر من المدن الصومالية بين القوات الحكومية والمواطنين، ومجازر دموية راح ضحيتها المئات من القتلى والجرحى.

●● مظاهرات.. قصف عشوائي

وكانت الاحداث الاخيرة قد اندلعت في ١٤ تموز ـ يوليو الماضي عندما فتحت القوات الحكومية النار على تظاهرات شعبية احتجت على اعتقال عدد من الشخصيات الاجتماعية التي قيل انها عبرت عن معارضتها للنظام. وقد طالب المتظاهرون باستقالة الرئيس بري الذي يحكم البلاد منذ ٢٠ عاما. وفيما فرضت الحكومة نظام منع التجول في العاصمة، اعترفت الاذاعة أن (١٠) اشخاص قتلوا و(٢٣) اخرين جرحوا في الاشتباكات التي وقعت بين قوات الجيش والشرطة والمتظاهرين الذين وصفتهم الاذاعة بأنهم «مشاغبون». لكن المتحدث باسم قوات الحركة الوطنية الصومالية المعارضة، عدن عبدي حسين، ان احياء العاصمة السكنية تعرضت لقصف عشوائي، وان الكثير من القتلى والجرحى سقطوا في الشوارع والساحات. واكد دبلوماسيون اجانب ان جنود الجيش والشرطة بدأوا بإطلاق الرصاص على المتظاهرين في مناطق عدة من العاصمة مقاديشو.

وفيما أعلنت المصادر الحكومية انه جرت السيطرة على الوضع، فان الرئيس بري دعا في اليوم التالي في كلمة اذاعية الى التوقف عن اطلاق النار والتزام الهدوء وعدم الخروج الى الشوارع. وبينما اعترفت السلطات بمقتل (٢٣) شخصا وجرح (٥٢) آخرين، قال ثوار الحركة الوطنية الصومالية ومصادر معارضة اخرى ان ما يتراوح بين (١٥٠٠) و (٢٠٠٠) شخص قد قتلوا او جرحوا. وافاد مصدر دبلوماسي غربي ان القوات الحكومية عكفت منذ يوم ١٧ تموز على القيام بعمليات قمع وحشية ضد جميع معارضي الرئيس بري، وقال ان الاجواء العامة في مقاديشو تشبه مناخ عهد اشرف على نهايته.

●● مجازر ومقابر جماعية

وأضاف المصدر ان العسكريين الذين يقودهم نجل الرئيس الصومالي الجنرال، مصلح بري، قائد قوات المشاة، افادوا من نظام حظر التجول لتكديس جثث الضحايا في مقابر جماعية، وعندما حاولت بعض العائلات التفتيش في هذه المقابر لاسترجاع جثث ضحاياها قام العسكريون باعتقالهم ثم قتلوهم بالرصاص على ابواب منازلهم. واكد المصدر نفسه ان ٦٠ شخصا اعدموا في حي الجزيرة الشعبي وحده.

وفي وقت لاحق ذكرت مجموعة معنية بحقوق الانسان تدعى «افريكا ووتش» في بيان لها من نيروبي ان الذين اعدموا في مقاديشو كانوا بين الفي شخص اعتقلوا في عمليات تفتيش جرت من بيت الى بيت اثر الاضطرابات التي شهدتها العاصمة الصومالية. واضاف البيان الذي صدر في ٢١ تموز ان المعتقلين نقلوا الى الشاطىء القريب من العاصمة حيث قتلوا رميا بالرصاص. وأوضحت مصادر دبلوماسية غربية ان مئات آخرين قتلوا عندما فتحت السيارات العسكرية النار على المنازل في مناطق مكتظة بالسكان. واضافت ان افراد القوات الحكومية قاموا باغتصاب النساء وسرقة الممتلكات اثناء عمليات التفتيش والاعتقال.

وبعد ثلاثة اسابيع اكدت مديرة منظمة «افريكا ووتش» السيدة راقية عمر ان قوات الأمن التابعة للحكومة الصومالية ارتكبت مجازر دموية، خصوصا ضد المعارضين السياسيين، بعد احداث منتصف تموز، وقالت «ان عمليات الاعتقال لا تزال مستمرة من خلال التفتيش من منزل الى منزل». واضافت ان المعلومات الاولية التي توفرت لمنظمتها تفيد بأن ٤٥٠ شخصا على الاقل قد قتلوا خلال ثلاثة ايام من الاشتباكات التي بدأت في ١٤ تموز، وان الف شخص جرحوا واكثر من الفين جرى اعتقالهم.

وكانت تلك الاحداث من أعنف ما شهدته العاصمة الصومالية من سنين عديدة. وتجلى ما مثلته من خطورة على النظام الصومالي ان الرئيس سياد بري اضطر الى عدم حضور مؤتمر القمة الافريقية الذي انعقد في العاصمة الاثيوبية، اديس ابابا، في أواخر تموز ـ يوليو الماضي، كما ان الحكومة الصومالية

●● المعارضة من القاعدة الى القمة

●● ومن الشمال الى الجنوب

(عن «نضال الشعب»)

هل انتم مع وحدة الجماهير العربية أم لا؟

● بقلم: عودة توفيق حلاق ●

اسكتشات مسرحية

يكتبها عدنان طرابشة

ابو السباع

● قرر ابو السباع ان يعيش كالانسان القديم بعد ان فقد امكانية العيش مع المجتمع البشري.

ابو السباع: مجتمع ظالم، القوي يوكل الضعيف.. الافضل انه الواحد يعيش في الغابة ولا يبقى مع ذئاب بتنهش لحمه كل يوم.

باع كل ما ملكه وتوجه الى غابة بعيدة لم تخطها قدم انسان قبله، وأخذ يبحث عن مغارة يسكنها وزوجته.. وجعل من النباتات طعاما لهما ومن ماء جدول قريب شرابا.. وصنع من أوراق الاشجار ثيابا وبات يحدث زوجته عن احلامه حول عالم شعاره العدالة والمحبة.. قص عليها قصصا وروايات صنعها خياله الخلاق و«تباهى» امامها كثيرا بأنه سيحقق هذا العالم الذي صنعه خياله هنا في الغابة.. ولكن سرعان ما اكتشف قانون الغاب الذي عاشه من قبل: فهنا.. في هذه الغابة الموحشة ياكل القوي الضعيف والسيادة للاقوى.. فماذا يفعل؟ هل يهرب من جديد كما فعل!! ماذا ستقول زوجته؟! والى أي مكان سيذهب؟! هل يختلق القصص التي تحكي بطولاته الكاذبة طيلة الحياة؟!

بعد تفكير ليس طويل قرر ان يسعى الى تحقيق حلمه.. هنا بالغابة.. «منبع نظام قانون الغاب».. تصادق مع العديد من الحيوانات.. البقرة والحصان والفيل والزرافة والكلب وغيرها.. ولكن نمرا أصفر اللون رفض هذه الصداقة واعترض على النظام الجديد.. وبعد محاولات عديدة فاشلة لكسب ود النمر قرر أبو السباع انه يجب التخلص من بطش النمر الظالم.. وبعد اجتماع عقده أبو السباع وزوجته واصدقاؤهما من الحيوانات تقرر ما يلي:

البقرة: «يجب التخلص من النمر».

صنع ابو السباع رمحا وقوسا ونشابا وقرر ان يصطاد النمر ليحقق العدالة في الغابة.. فهذه هي رغبة الجميع.. وفي اليوم التالي خرج ابو السباع بصحبة صديقه الكلب لاصطياد النمر الاصفر.. أخذ الكلب يتشمم طريق النمر الى أن وصلا الى جب كبير عاش فيه النمر منذ زمن طويل، وهناك جرت معركة حامية الوطيس عاد ابو السباع على اثرها ممزق الملابس معفرا بالتراب ليقص على زوجته واصدقائه بطولته واستبساله في المعركة، ولكن سرعان ما تفتضح حقيقة ما جرى..

الحيوانات والزوجة:
يا بو الهمة شو صابك
راجع ل عند صحابك
عم بتعسعس في جنابك
إحكيلنا بالله شو صار.

ابو السباع:
خلوني ألقط نفسي
شوفو عرقي عم بمصي
ضربت إلنمر ب بكسي
عميله عينه اليسار

الحيوانات والزوجة:
يا ساتر تستر يا رب
من النمر اللونه أصفر

الزوجة:
يلعنه بهبل جوزي
رجع معفر في لغبار

الكلب:
بدي أحكيلكم شو صار
لما وصلنا ع الشيار

ابو السباع:
بالله انطولي بالك
انا الزلمة بهاي الدار
اوف أوف اوف

الكلب:
بعد ما طلعنا من هون

ابو السباع:
انا وصديقي الكلب
ع كتفي قوس ونشاب

الكلب:
وأنا بشمشم في الدرب
وصلنا الشيار العالي

ابو السباع:
ع طرف الغابة من الضرب

الكلب:
سمعنا صوت عالي كثير

ابو السباع:
من هوله صديقي دب.

الكلب:
عو عو

ابو السباع (مستغربا):
شو مالك بتعوي هيك
هو يعني أنا كذاب

الكلب:
عو.

ابو السباع (حزينا):
طيب يا أخي مضبوط
أنا اللي فطرز من الجب

الحيوانات والزوجة:
والنمر شو عمل فيك
إحكي يا شيخ الشباب

ابو السباع (مفاخرا):
النمر.. ها ها ها
مسكت القوس وشديته
وبالنشاب رميته
لكنه ملعون كبير
جنح لبعيد وهرب.

الكلب:
(مشيرا الى ابي السباع):
يا عيني ع اللي هرب
يا عيني ع اللي هرب.

ابو السباع (حزينا):
أنا هربت بالأول
ولحقني صديقي الكلب
وهيأنا رجعنا ع البيت
وما في ولا عوده حطب

ابو السباع والكلب:
خجلانين وحزنانين
وميتين من التعب
خجلانين وحزنانين
وميتين من التعب.

الزوجة:
مهما جرى ومهما صار
راح يفضل عنا شعار

الحيوانات والزوجة:
مش راح نحزن ونيأس
راح يعلق هذا الغدار

ابو السباع:
يا شعب الغابة الاحرار
بدنا نعيش بحرية
بدنا نتجمع سوى
ونبني بيت وعلية
سوى كلمة شلبية
رمز الوحدة القوية
ما حدا بيتحكم حدا
عيشة حب وأخوية

الجميع:
إحنا في عنا نظام
ومنحب المسؤولية
ضد الظلم والطغيان
سوى ضد الانانية

والمحاولات للقضاء على النمر الاصفر لم تنته.. فما زال ابو السباع!.. حتى يومنا هذا.. يعيش في غابته البعيدة وزوجته واصدقاؤه يحلمون بتحقيق نظام جديد يخلو من النمور وآكلي اللحوم..



● الاربعاء - ١٩٩٠/١/٣ ●

١٨,٣٠ - موجز الأخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - مسلسل الرسوم المتحركة «بيل وسبستيان»
١٩,٠٠ - البرنامج الادبي «إبداع»
١٩,٣٠ - نشرة الأخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - البرنامج السينمائي «شيء ما من الافلام»
٢٠,٣٠ - برنامج وثائقي عن وسائط النقل والسياقة الصحيحة
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - البرنامج السياسي «موكيد»
٢٢,١٥ - الفيلم البريطاني «رجل الحاسوب»، بطولة جورج سيغال، جوان هاكيت، جيل كليبورغ، ومن اخراج مايك هودغيس.
٢٣,٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٠ - البرنامج الموسيقي «نادي الجاز»
٠١,٠٠ - انتهاء الارسال

الفنان دافيد ريب صديق الشعب الفلسطيني (١)

● بقلم: كريم دباح ●

●انهى الفنان الاسرائيلي التقدمي دافيد ريب في ٨٩/١٢/٢، معرضه الشخصي الرابع عشر في غاليري «ارتيفاكت»، في تل ابيب. وكان الفنان ريب قد شارك قبل ذلك في ثمانية عشر معرضا في اسرائيل وايرلندا ونيويورك وزوريخ وفرانكفورت وهانوفر وايطاليا.

ويضمن المعارض المشتركة المذكورة، فقد كان لدافيد ريب وفنانين اسرائيليين تقدميين آخرين، اربعة معارض مع الفنانين الفلسطينيين في الأرض المحتلة:

المعرض الاول اقيم في قاعة «الحكواتي» (المركز الثقافي العربي حاليا)، تحت عنوان «فنانون اسرائيليون وفلسطينيون ضد الاحتلال ومن اجل حرية الرأي»، وقد تجول المعرض في تل ابيب والناصرة وحيفا.

والمعرض الثاني كان تحت عنوان «يسقط الاحتلال»، وكان على شكل ملصقات بحجم ٧٠/١٠٠ سم، وجرى طبع الاف النسخ بحجم ٥٠/٧٠ سم. وقد تنقل المعرض بين فلسطين واسرائيل وامريكا واوروبا.

أما المعرض الثالث، فقد اقيم في نيويورك تحت عنوان «نعم ممكن» بمعنى امكانية التعايش بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي على اساس دولتين للشعبين.

وكان المعرض الرابع الفلسطيني الاسرائيلي الذي شارك فيه دافيد ريب، قد اقيم برعاية جماعة «كوفية» الايطاليين، وتنقل في عدد من المدن الايطالية.

لقد ولد دافيد ريب في مدينة رحوبوت الاسرائيلية عام ١٩٥٢، ودرس في كلية الفنون الجميلة «بتساليل» في القدس الغربية (١٩٧٥ - ١٩٨٠)، ومن ثم سافر الى امريكا حيث عاش في مدينة نيويورك وعمل رساما وبائعا متجولا، وعاد لاسرائيل بعيد الاجتياح الاسرائيلي للبنان. ومنذ ذلك الوقت اتيح للفنانين الفلسطينيين التعرف على ريب الذي مثل في نظرهم، مع العديد من الفنانين والممثلين والمغنين والشعراء، والاكاديميين، افضل ما في التقاليد الليبرالية واليسارية التي لا تؤمن بحق كل شعب في تقرير المصير وحسب وانما تعمل، بالقدر الذي تسمح به الظروف السياسية والاجتماعية المعقدة في اسرائيل، من اجل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط والعالم.



● لوحة «حاجز عسكري» لدافيد ريب ●

ان من مميزات الابداعات التشكيلية عند ريب، الاهتمام اليومي بما يجري من احداث واقعية وسياسية، ترد في الصحف، وتؤرق الفنان وتزرع في نفسه القلق على مستقبل شعبه الاسرائيلي جراء سياسة حكام اسرائيل الذين يجرون الشعب الى مستنقع الشوفينية والعداء لحركة التحرر العربية. وجراء ربط الحكام لمستقبل اسرائيل بالامبريالية الامريكية، وتحالفهم مع النظام العنصري في جنوب افريقيا وكل الانظمة الرجعية في افريقيا وامريكا اللاتينية والعالم اجمع.

ويمكن القول دون مبالغة ان القضية الفلسطينية واحداث الانتفاضة تستأثر باهتمام دافيد ريب لدرجة ان احد الزملاء، قال له مرة: «أنت فلسطيني اكثر من الفلسطينيين انفسهم»! والواقع انه ليس في هذا الوصف اية مبالغة، ذلك ان عدد اللوحات التي رسمها دافيد ريب والتي تفضح ممارسات الاحتلال هي اكثر من تلك التي رسمها اي فنان فلسطيني في الأرض المحتلة.

وبجانب القضايا السياسية فان دافيد ريب يرسم المناظر الطبيعية والطبيعة الصامتة والاعمال الزخرفية البحتة التي تشبه تصاميم السجاد الغربي. وفي العديد من لوحاته فان دافيد ريب يشهر عبر لوحاته بالبنوك ورجال الاعمال الكبار والجنرالات والطغمة العسكرية المتعجرفة..

ولمعرفة الموقع الابداعي والاجتماعي الذي يحتله دافيد ريب وزملاؤه من الفنانين الاسرائيليين التقدميين، لا بد من القاء نظرة ولو عابرة على الاتجاه العام في الحركة التشكيلية الاسرائيلية: ان نتاجات الرسامين والنحاتين الاسرائيليين وعددهم يتجاوز الاربعة الاف، تؤكد بأن قضايا الساعة مثل المواضيع السياسية، هي آخر ما تلفت انتباههم، كما يلاحظ بأن جل اهتمامهم منصب على عبر المدرسة «الشكلانية» وفي الاتجاهات الزخرفية البحتة او الصراعات الوافدة عبر المحيط.. ويبدو انه مثلما تزاود السياسة الرسمية الاسرائيلية على مواقف النظام الامريكي نفسه، فان حال أعداد واسعة من المثقفين والفنانين، لا يختلف عن حال «ملوكهم».. وعليه فإن معارض الفنانين الاسرائيليين تحتوي على ما هب ودب مما قد لا يخطر على البال من اشكال غريبة ومفاجئات قد لا ترد في الاحلام او الكوابيس المزعجة. ولكن يجب الاضافة على الفور بأنه لا يجوز الاستهانة بالحياة التشكيلية الاسرائيلية، التي تتصف من حيث الكم على الأقل بدينامية عجيبة، فلا يكاد يمر يوم في اسرائيل دون افتتاح معرض جديد. كما انه يمكن ملاحظة تذوق الشعب الاسرائيلي عموما للفن وكذلك البلديات والمؤسسات الاسرائيلية. ومن الجهة الثانية يجب الملاحظة بأن العديد من الفنانين الاسرائيليين يحملون تقاليد ايجابية من الانطباعية والتعبيرية بواقعية وغيرها من التقنيات رغم تفريغها الى حد كبير من المضامين السياسية والاجتماعية التي حملتها تلك الاتجاهات والمدارس في بداياتها الاصلية.

والمهم في هذه العجالة، ان دافيد ريب وامثاله من الفنانين التقدميين، روث شلوس وغيرشون كنيسبل وهارولد روبين وغيرهم، يعدون قلة قليلة في خضم الفن التشكيلي الاسرائيلي. والسبب او الاسباب لمثل هذه النتيجة كثيرة ولعل اهمها التعصب القومي الذي زرعه النظام في نفوس وعقول الاسرائيليين عبر التربية والتعليم وكل وسائل الاعلام التي استغلت الاضطهاد النازي بخاصة لتقنع الاسرائيليين بحقهم بالتالي في اضطهاد الشعب الفلسطيني، واقتلاعه من ارضه.

ان الفنانين الفلسطينيين يقدرون الضغوط التي يتعرض لها دافيد ريب وزملاؤه من قبل أوساط لا يستهان بها من الرأي العام الاسرائيلي، بسبب خروج هؤلاء الفنانين الشجعان عن «الاجماع القومي»!! ولا شك في ان المستقبل سيثبت بأن الفنانين التقدميين الاسرائيليين الذين يسبحون الان ضد التيار انما هم الأشد اخلاصا لشعبهم وللسلام العادل والمقيم للجميع.

هذا، ومع المعرض الشخصي الرابع عشر في تل ابيب، أصدر دافيد ريب «بفضل جائزة عمل من قبل مؤسسة الثقافة والفنون التابعة لوزارة المعارف والثقافة»، كتالوغا «انيقا» بالعبرية والعربية والانكليزية، من اربع وخمسين صفحة من القطع المتوسط، والكتالوغ الملون بعنوان: «دافيد ريب اعمال ١٩٨٢ - ١٩٨٩».

وقد كان الكتالوغ تحليلا لأعمال وشخصية الفنان، والملابسات الموضوعية التي بلورت وعي هذا الفنان الفذ.

(يتبع)

رئيس احدى القبائل الكاميرونية الراحل يترك (١٥٦) ابنا و (٣٠) ارملة واكثر من (٤٠٠) حفيد!!

●ياوندي - «و.ص.ف» - رئيس قبيلة ميناكوي (شمال غرب الكاميرون)، فوسوه نفور شيزيري الثاني، وافاه الاجل المحتوم عن ٨١ عاما تاركا وراءه ١٥٦ ابنا واكثر من ٤٠٠ حفيد و١٣٠ ارملة (!) وفق ما اوردت صحيفة «ويك أند تريبيون» الاسبوعية الحكومية في عددها الاخير!

واوضحت الصحيفة ان مجلس الحكماء عمل بالتقاليد وكتم طيلة شهرين وفاة الرئيس شيزيري الثاني الذي خلف شقيقه على عرش القبيلة سنة ١٩٣٢.

يذكر في هذا السياق ان سكان مناطق شمال غرب الكاميرون يتميزون بمحافظتهم على عاداتهم وتقاليد الاولين وصيانتها من اكتساح حضارة العصر الزاحفة.. ففي منطقة باميندا، عاصمة الشمال الغربي، لا يزال الرؤساء التقليديون الذين تطلق عليهم تسمية «فون» يتمتعون بنفوذ واسع يتجاوز مداه احيانا حدود الاقليم بأكمله. وهكذا فان اونغاني فون الثالث رئيس مدينة كومبو الواقعة على بعد ١٠٠ كم شمال باميندا يبسط سلطته على حوالي ١٥٠ الف شخص يتحدرون من قبيلة «نسو».

وكان «الفون» السابق لهذه المدينة توفي سنة ١٩٧٢ وترك ما لا يقل عن ٢٧٣ زوجة! وبموجب التقاليد فأنه لا يحق لأي رب عائلة ان يرفض تزويج «الفون» احدى بناته! وبما أن الولاية على العرش تتم وراثيا فان ابن «الفون» المتوفي يرث ايضا جميع ارامل ابيه وذلك يفسر طفرة نسل رؤساء القبائل.

وتعترف الادارة المركزية برؤساء القبائل الذين يشكلون بالنسبة اليها قناة لتنفيذ القرارات الحكومية او السياسية ويتولون معالجة الخلافات البسيطة.

حدائق العرب

* حكم *

● ما اكتسبَ احدٌ أفضل من عقل يهديه الى هدى، ويردُّه عن ردى (للمستعصمي).

● المهلَّب بن ابي صُفرَةَ قال: عجبتُ لمن يشتري العبيد بماله ولا يشتري الأحرار بفعاله.

● من ظريف كلام نصر بن سيَّار: كلُّ شيء يبدو صغيرا ثمَّ يكبر إلا المصيبة فإنها تبدو كبيرة ثم تصغر. وكلُّ شيء يرخص إذا كثُرَ إلا الأدب فإذا كثُر غلا.

● قال أنو شروان: المروءة ان لا تعمل عملا في السر تستحي منه في العلانية.

● قال بعض السلف: العلوم أربعة: الفقه للأديان، والطبُّ للأبدان، والنجوم للأزمان، والبلاغة للسان.

● قال بعض الحكماء: إن العلماء سُرُجُ الأزمنة. كلُّ عالم سراجُ زمانه يستضيء به أهل عصره.

* أمثال *

■ إثنان لا يشبعان طالبُ علم وطالبُ مالٌ. اخوكَ من صَدَقَك. اذا أردت ان تُطاع فسل ما يُستطاع. إذا بالغتَ في النصيحة هجمت بك على الفضيحة. إذا ضافك مكروهٌ فاقره صبراً. إذا قنعتَ من سَفرٍ فاهدِ لأهلك ولو حجراً. آفة العلم النسيان. آفة المروءة خُلفُ الوعد. إن الجواد قد يعثُر. إن الحديدَ بالحديد يُفلَحُ. إن خيرا من الخير فاعلُهُ. إنك لا تجني من الشوك العِنبَ. إن لم تغضِ على القذى لم ترضَ أبدا. إن لم يكن وفاقٌ ففراق. إن يكنِ الشغلُ مجهدَةً فإن الفراغَ مفسدةٌ. أولُ الغضب جنون وآخره ندم.. أحبين إن اردت ان يحسن اليك. الحرُّ حرٌ وإن مسَّه الضر. الحكمة ضالة المؤمن. حال الأجل دون الأمل. حافظ على الصديق ولو في الحريق. حفظك لسرِّك أوجبُ من حفظ غيرك له. دواء الدهر الصبرُ عليه.

* عن ألسنة الحيوانات *

كلابٌ وثعلبٌ

● كلابٌ مرة أصابوا جِلْد سَبُعٍ. فأقبلوا عليه ينهشونه. فبصُرَ بهم الثعلب فقال لهم: أما أنهُ لو كان حيا لرأيتم مخالبه كأنيابكم وأطول.

(مغزاه) النهي عن الشماتة بالموتى.

الوزُّ والخُطَّاف

● الوزُّ والخُطاف تشاركا في المعيشة. فكان مرعاهما كليهما في محل واحد. فمرَّ بهما الصيادون يوما. فما كان من الخطاف الا أن طار وسلم. فأما الوزّ فأدرك وذبح.

(مغزاه) من عاشرَ من لا يشاكلهُ أحاق به السوء.

قِطٌّ

● قطٌّ مرة دخل دكان حدّاد. فأصاب المبرد. فأقبل يلحسُهُ بلسانه والدم يسيل منه وهو يبلعهُ ويظنه من المبرد الى ان فنيَ لسانه فمات.

(مغزاه) أن الجاهل لا يفيقُ من جهله ما دام الطمَع غالبا عليه.

صبيٌّ وعقربٌ

● صبيٌّ مرة كان يصيدُ الجرادَ. فنظر عقربا فظنَّها جرادة. فمدَّ يده ليأخذها ثم تباعد عنها. فقالت له: لو أنك قبضتني بيدك لتخليتَ عن صيد الجراد.

(مغزاه) أن سبيلَ الانسان ان يميز بين الخير والشر. ويدبرُ لكل شيء تدبيرا على حِدَتِه.

* حكايات وطرائف *

● قيل لمجنون: عدُّ لنا المجانين. قال: هذا يطول بي. ولكن أعُدُّ العقلاء.

● قيل للقمان: ما أقبح وجهك. قال: أتعيبُ هذا النقش عليَّ أم على النقاش.

● جلسَ الإسكندر يوما فما رُفِع اليه حاجة فقال: لا أعُدُّ هذا اليوم من أيام مُلكي.

● رويَ أن أبا العتاهية مرَّ بدكان وراق فإذا كتابٌ فيه بيت من الشعر:

لن ترجع الأنفس عن غيِّها
ما لم يكن منها لها زاجرُ

فقال: لمن هذا. فقيل: لأبي نواس. فقال: وددتُ أنه لي بنصف شعري.

● قال رجل لأقليدس الحكيم: لا أستريح أو أتلف روحك. فقال: وأنا لا أستريح حتى أخرج الحقد من قلبك.

بيريسترويكا على الطريقة القطرية!

رفع الحظر على الزواج من الأجنبيات في قطر!

* التعديل لا يشمل العسكريين والعاملين في السلك الدبلوماسي وموظفي الدولة *

● الدوحة - «و.ص.ف» - صرح مصدر رسمي يوم الاحد الماضي بأن قطر اضفت مؤخرا مرونة على القانون الذي يحظر على اي مواطن قطري الزواج من اجنبية، حيث اصبح هذا الحظر مقتصرا على موظفي الدولة.

واصبح الان في امكان ابناء قطر العاملين في القطاع الخاص الزواج من اجنبيات شرط الحصول على موافقة مسبقة من وزارة الداخلية. وفي المقابل يبقى الحظر ساريا على العسكريين والدبلوماسيين والموظفين عامة.

وأوضح مصدر دبلوماسي ان هذا القانون الجديد يتيح ايضا اضفاء الشرعية على بعض الزيجات بأجنبيات التي عقدها سابقا مواطنون قطريون. وكان عدد كبير منهم اضطر بسبب الحظر السابق الى المعيشة في الخارج مما يحرم قطر من كوادر قيمة.

ويشير المراقبون الى ان رفع هذا الحظر هو احدى النتائج المهمة للتعديل الوزاري الكبير الذي تقرر في تموز الماضي والذي جاء في صالح انصار «الانفتاح»، وترجم خاصة بتولي الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني، ثالث أبناء امير قطر، وزارة الداخلية.

علم وجمال!

● الطالبة الجامعية غيلي فويري (٢٠ عاما) بعيد تتويجها ملكة جمال فرنسا في المسابقة التي جرت في باريس عشية العام الجديد ● (صورة من «و.ص.ف»)

في الطريق اليك

«بلاغ للرأي العام» حول شركات توظيف الأموال

* عزت العلايلي، بوسي ومصطفى متولي يتقاسمون بطولة الفيلم تحت ادارة احمد السبعاوي *



● عزت العلايلي ومصطفى متولي في لقطة من الفيلم

● تدور احداث فيلم «بلاغ للرأي العام» حول الدور السلبي لشركات توظيف الاموال، والسلبيات التي احدثتها على الاقتصاد القومي المصري، وكيف اتخذت هذه الشركات مسالك غير مشروعة للكسب الحرام.

كل ذلك من خلال موظف صغيرة وضع تحويشة العمر لدى احدى شركات توظيف الاموال على امل تملك شقة، وفجأة يكتشف انه كان ضحية وهم كبير لأنه وقع بين ايدي مجموعة من النصابين.

ومن خلال عمله كموظف بإحدى شركات التأمين، ينجح في وضع يده على مخالفات مالية عديدة شاركت فيها شركات التوظيف، ومنها استخراج شهادات وفاة لشخصيات وهمية بهدف الحصول على المبالغ المؤمن عليها.

«بلاغ للرأي العام» الذي يجري تصويره حاليا، من اخراج احمد السبعاوي، عن قصة وسيناريو وحوار محيي حسن، ومن بطولة عزت العلايلي، بوسي، مصطفى متولي، هالة فاخر، ضياء الميرغني، وعماد محرم.

عروسة احلامي

● نظم: محمود زيدان ●

حبيبةُ قلبي
ساهرةٌ
في ليلٍ
لا تعرفُ فجرَهُ
هل يأتي بالطرحةِ
ولباس العرس؟

* * *

يطولُ الليلُ على جفنيها
ويصيحُ الديك
لكنّ الليلَ يطولُ
والسفرُ يطول والشوقُ يطولُ
وحبيبةُ قلبي تنتظرُ
والوصلُ يطولُ
فتزفُ عروس أحلامي
وتدفنُ طرحتها
ويغدر فارسها
وحبيبة قلبي عبر الدمع

(الكابير)

ارقام قياسية لمبيعات السيارات في اوروبا الغربية عام ١٩٨٩

●لندن - «و.ص.ف» - سجلت مبيعات السيارات الجديدة في اوروبا الغربية رقما قياسيا عام ١٩٨٩، وفقا لتحقيق نشرته مؤخرا صحيفة «فايننشال تايمز» استنادا الى الاحصائيات الاولية التي قدمتها الشركات المنتجة عن الـ (١١) شهرا الاولى من العام.

وخلال هذه الفترة احرزت المبيعات تقدما بنسبة ٤,٨٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٨٨ مع بيع ١٢,٦ مليون سيارة. ومن المقرر ان يصل حجم البيع بالنسبة للعام كله الى ١٣,٤ مليون سيارة وهو رقم قياسي جديد. وبذلك تكون مبيعات السيارات الجديدة حققت تقدما للعام الخامس على التوالي.

ولا تزال مجموعة «فولكس فاغن» الالمانية الغربية (بما فيها «اودي» وفي اسبانيا «سيات») ومجموعة «فيات» الايطالية (التي تضم «لانسيا» و«الفا روميو» و«فيراري») تتقاسمان المركز الاول حيث ان كلا منها تغطي نحو ١٤,٨٪ من سوق اوروبا الغربية. وقد ارتفعت مبيعات المجموعتين بنسبة ٥,٦٪ تقريبا خلال الاحد عشر شهرا الاولى من عام ١٩٨٩ مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

ولا تزال المجموعة الفرنسية «بي.اس.أ» («بيجو» و«سيتروين») تحتل المركز الثالث، الا ان المجموعة الامريكية «جنرال موتورز» سجلت اسرع تقدم (١٠,٥٪ في الفترة المذكورة).

وكان الخاسرون مجموعة «روفر» البريطانية التي سجلت مبيعاتها انخفاضا بنسبة ٧,٤٪ ومجموعة «مرسيدس بنز» الالمانية الغربية (اقل من ٣,١٪) ومجموعة «تويوتا» اليابانية (اقل من ٢,٥٪).

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩٧) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

● اعداد: توفيق محمد شاذلي - عرابة ●

افقي وعمودي:

١ - ضرب من القصائد الشعرية (معرفة) مطربة سورية
٢ - ندى (معكوسة) - صاحب «البيان والتبيين»
٣ - متماثلان
٤ - أشاهد (معكوسة ومجزومة) - عسير
٥ - من الأبراج (معرفة)
٦ - متشابهان - حرف مكرر - نصف
٧ - للنداء - وعاء - يبصر (معكوسة)
٨ - مدينة لبنانية - بيت الأسد
٩ - بقي - علم مؤنث (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٩٦) * * *

افقي:
١ - محمود درويش
٢ - عارة - موسكو
٣ - يمس - بيد - بش
٤ - ايناس - لو
٥ - ب ن ل - قط
٦ - ساهم - أيار
٧ - زي - فلنتينا
٨ - سوسن بدر - أف
٩ - وسخ - هاني
١٠ - يا - مكاسب

عمودي:
١ - معين بسيسو
٢ - حام - سوزان
٣ - مرساله - سخي
٤ - هو - نام
٥ - قنب - بن
٦ - دمياط - يدهم
٧ - رودس - أتراك
٨ - سو - دين - نا
٩ - بكيل - القيس
١٠ - شوشو - أفر

الجنون فنون!

فيلسوف امريكي يعيش في برميل للويسكي منذ ١٩٧٤!!

● قرونا بعد ديوجين، اختار فيلسوف امريكي ان يعيش في برميل مضمخ بأبخرة الويسكي في «المنطقة المباركة» شمال شرق اسكتلندا..

روجر دودنا الدكتور في الفلسفة يعيش في برميل منذ ١٩٧٤! مسكنه المستدير الذي تبلغ مساحته ٢٨ مترا مربعا يحتوي كل وسائل الرفاه المعاصرة.. تدفئة كهربائية، ستيريو وهاتف. فوق الصالون طابق صغير انشيء داخل جذع سنديانة قطرها تسعة امتار وارتفاعها ٢,٤ م كانت تستخدم سابقا لمزج وتعتيق المشروب «المقدس» ويستخدمها الفيلسوف حاليا.. غرفة لنومه! فنعم العيش..

في رسالة عبر «الاتحاد» الى بعض نواب الكنيست:

لجنة معتقل «الفارعة»: ليتم التدخل السريع قبل وقوع كارثة حقيقية يكون ثمنها ارواح معتقلين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت لجنة معتقل «الفارعة» العسكري (قضاء نابلس) برسالة، عبر «الاتحاد» الى اعضاء الكنيست النواب توفيق طوبي ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ويوسي سريد ودادي تسوكر والى منظمات حقوق الانسان في اسرائيل والعالم حول ظروف الاعتقال والمعاملة «التي لا يحتملها بنو البشر». وأكدت الرسالة، النداء، على ضرورة الاسراع في التدخل قبل ان تحصل كارثة حقيقية يكون ثمنها ارواح معتقلين كما جاء في الرسالة التي ننشرها هنا كاملة

«تحية النضال والسلام العادل والاخاء الدائم...

حضرة السادة اعضاء الكنيست توفيق طوبي ـ محمد ميعاري ـ عبد الوهاب دراوشة ـ يوسي سريد ـ دادي تسوكر المحترمين.

«الى منظمات حقوق الانسان في اسرائيل والعالم

«الى كل من يهمه الامر تحية طيبة وبعد

«نوجه نداءنا هذا من داخل معتقل الفارعة الذي عانينا منه مطولا وبذلنا فيه الجهد الكبير ومارسنا كل اشكال الاحتجاج والمطالبة المستمرة، الا ان ادارة المعتقل تجاهلت مطالبنا ضاربة بعرض الحائط كل الحقوق والقوانين الدولية والانسانية، فما زلنا نحن المعتقلين المحكومين داخل معتقل الفارعة نواجه أقصى العقوبات التعسفية من الوضع في الزنازين الانفرادية والحرمان من مقابلة المحامين والمنع لمدة طويلة لزيارات الاهل عدا عن رداءة الطعام وشحة وشبه انعدام العلاج الطبي والانعدام القاطع لوسائل التسلية والثقافة ومعرفة ما يدور خارج المعتقل بالاضافة الى المعاملة الفظة التي لا يحتملها بنو البشر.

نتوجه لكم بمناشدتنا ونداءنا هذا للتدخل والوقوف الى جانبنا ومساعدتنا في مشكلتنا هذه وأهمها المطالبة بالانتقال من هذا المعتقل الذي لا يصلح ابدا للمحكومين حتى ليوم واحد واسماع صوتنا وعذابنا الى الهيئات العليا المسؤولة للتحقيق في حقيقة وضعنا ومعاناتنا اليومية حيث اننا كمحكومين منذ مدة طويلة ولمدد طويلة من سنتين الى ستة سنوات ونصف لا نزال ومنذ فترة طويلة ننتظر الانتقال من معتقل الفارعة للموقوفين الى اي من السجون الداخلية. ففي حين تعتمد ادارة المعتقل اسلوب المماطلة والتسويف يتم هدر كامل لحقوقنا الانسانية والدولية.

اننا من داخل المعتقل نناشدكم ونشد على ايديكم للاسراع بمساعدتنا ونقل صوتنا الى المسؤولين قبل ان تحصل كارثة حقيقية يكون ثمنها ارواح معتقلين فالوضع بائس جدا وكلنا امل بكم.

وبهذه المناسبة فاننا نوجه لكم اسمى آيات الاجلال والتقدير والى كل حركات ومنظمات السلام الدمقراطية في اسرائيل، كما نوجه اسمى آيات التضامن والتقدير الى داعية السلام والحرية (ايبي نتان) الذي يقبع في السجن رمزا الى كل مناضلين السلام في اسرائيل.

والسلام

(لجنة معتقل الفارعة)

وفد رابطة الصحفيين العرب يقوم بزيارة تضامنية الى الايطالية بينيتو

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة بعد ظهر امس الثلاثاء من بينهم الزملاء رضوان ابو عياش رئيس الرابطة، وبسمان ابو رميلة، عضو الهيئة الادارية، وصلاح الديري، عضو لجنة العضوية، بزيارة الى الايطالية ماريزا دل بينيتو في مستشفى «سانت جورج» في القدس حيث تتلقى العلاج اثر اصابتها خلال «مسيرة السلام ـ ١٩٩٠» التي جرت حول اسوار مدينة القدس يوم السبت الماضي، والتي فقدت عينها اليمنى اثناء رش قوات الشرطة للمياه باتجاه نوافذ «ميلجرمز بالاس» وتناثر الزجاج نحو حشد من المواطنين. والاجانب كانوا يهتفون ضد قوات اعتدت بالضرب المبرح على احد الفتية.

وقد اعرب ابو عياش عن تضامن الصحفيين الفلسطينيين مع الايطالية بينيتو، وتقديرهم لجهودها ونشاطاتها من اجل اقرار السلام وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة. وتمنى لها الشفاء العاجل لتواصل العمل من اجل قضية السلام.

واعربت الايطالية بينيتو، التي تعود الى وطنها اليوم (الاربعاء) ، عن تقديرها للشعب الفلسطيني ومواقفه النبيلة، واحاطتها بالاهتمام والرعاية خلال اقامتها في المستشفى.

بهدف كبح جماح التضخم المالي في يوغوسلافيا:

بدء التداول بدينار يوغوسلافي جديد بعد ازالة (٤) منازل منه

● بلغراد ـ الوكالات ـ يسري منذ الاول من كانون الثاني الجاري دينار يوغوسلافي جديد «راسخ القيمة» وقابل للتحويل بعد ان ازيلت منه اربعة اصفار دفعة واحدة.

وتحتفظ العملات الورقية الحالية بقيمة نصف مليون ومليون ومليوني دينار بشكلها وحجمها ولكن قيمتها اصبحت (٥٠) و (١٠٠) و (٢٠٠) دينار على التوالي.

وكان جميع اليوغوسلافيين تحولوا الى «مليارديرات» بسبب التضخم الهائل.

ويعتبر الدينار الجديد وقابليته للتحويل حجر الزاوية في البرنامج الجديد الذي تقدمت به حكومة انتي ماركوفيتش في منتصف كانون الاول الماضي لكبح جماح التضخم الذي يصل الى ٢٥٠٠٪ سنويا.

بيان تشيكوسلوفاكي ـ الماني

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المتمثل في استقرار الحدود في أوروبا وضمان الثقة المتبادلة».

واطلع الرئيس التشيكوسلوفاكي باهتمام، طبقا للبيان، على الفكرة التي كان قد طرحها رئيس وزراء المانيا الدمقراطية، هانس مودرو، في وقت سابق والرامية الى انشاء ما يسمى بـ «رابطة تعاقدية» بين الدولتين الالمانيتين.

وأكد هافل وغيرلاخ تأييدهما للاقتراح الرامي الى عقد مؤتمر قمة لزعماء الدول المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي خلال هذا العام وهي جميع الدول الاوروبية الشرقية والغربية، باستثناء ألبانيا، بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا.

وأكد الجانبان على أن يكون عام ١٩٩٠ عام التقدم الملحوظ في مجال نزع السلاح بين الشرق والغرب.

وقد قبل رئيس المانيا الدمقراطية غيرلاخ من الرئيس التشيكوسلوفاكي الزائر هافل دعوة رسمية للرد على هذه الزيارة في وقت لاحق خلال هذا العام.

وكان هافل قد وصل قبل ظهر امس الى برلين في زيارة قصيرة هي الاولى التي يقوم بها الى الخارج منذ انتخابه رئيسا للجمهورية، يوم الجمعة الماضي.

هذا وتوجه هافل الوفد المرافق له مساء امس الثلاثاء الى ميونيخ في زيارة قصيرة مماثلة لالمانيا الاتحادية لاجراء مباحثات مع رئيس المانيا الاتحادية، ريتشارد فون فايتسيكر، والمستشار، هلموت كول، ووزير الخارجية، هانس ديتريش غنشر.

ويرافق هافل في هاتين الزيارتين للدولتين الالمانيتين وفد رفيع المستوى يضم رئيس الوزراء، ماريان كالفا، ووزير الخارجية، يبرجي دينستبير.

فيما تتواصل المعارك العنيفة في اقليم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تلك المنطقة ان الوضع الامني شهد امس تصعيدا ملحوظا وان اشتباكات عنيفة تتركز على محور كفر حتا ـ كفرملكي جرجوع وجباع حيث تتعرض اضافة الى الطرق المؤدية اليها لتراشق بمعظم انواع الاسلحة الرشاشة والمدفعية طاولت قذائفها مختلف القرى المجاورة التي نزح معظم سكانها في ظروف مأساوية تفتقر الى ادنى الضرورات الحياتية.

واضاف ان محاولات تقدم تسجل من قبل مقاتلي «حزب الله» باتجاه ظهور كفر حتا خاصة تلة جادة التي شهدت اشتباكات بالسلاح الابيض وعمليات كر وفر في محاولة للسيطرة عليها واسترجاعها.

وغطت سحب دخان المعارك والحرائق سماء منطقة القتال التي بدت عن بعد اميال منها كأنها تحترق بأحيائها ومنازلها.

وتعرضت بلدة كفر ملكي لمحاولات تقدم عسكري مماثلة من قبل عناصر حركة «امل» جرى التمهيد لها بقصف مدفعي عنيف شمل، ايضا، بلدات جباع وكفر فيلا وعين بوسوار وعين قانا.

وتعتبر بلدة عين بوسوار، وهي تلة استراتيجية مشرفة على المنطقة، قاعدة رئيسية لمقاتلي «حزب الله».

ويتبادل الطرفان الاتهامات وتنحى البيانات اللائمة لكل طرف على الاخر وتحمله مسؤولية تردي الوضع واستمرار القتال فيما يستمر نزوح السكان من مناطق المعارك الى مناطق اكثر امنا في ظروف مأساوية.

وانتقل اهالي اقليم التفاح الى خارج المناطق الساخنة ليعبروا عن رفضهم واستنكارهم لما يجري على ارضهم.

ويستمر اعتصام نازحي هذه المنطقة في مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان وفي بلدة النبطية الرئيسية لليوم السادس على التوالي احتجاجا على المعارك الدائرة داخل بلداتهم وقرارهم. فيما اعلن بعض المعتصمين عن بدء اضراب عن الطعام.

ويطالب الاهالي بخروج كافة المسلحين لاية مجموعة انتموا من منطقتهم ومنازلهم.

ونقلت اذاعات محلية امكانية وصول وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، الى دمشق في الساعات المقبلة في محاولة جديدة للتوسط بين الفريقين المتقاتلين.

وتصطدم المساعي لوقف هذه الاشتباكات التي كانت قد اندلعت في ٢٣ كانون الاول الماضي بشروط وشروط أخرى مضادة.

وناشد رئيس بلدية كفر ملكي المؤسسات الصحية الدخول الى اقليم التفاح والعمل على سحب الجثث التي اصبحت تشكل خطرا على صحة الاهالي المحاصرين.

حركة السلام الايطالية تعكف حاليا على اصدار «كتاب ابيض» عن القمع الاسرائيلي الوحشي لمظاهرة «مسيرة السلام ـ ١٩٩٠»

● مظاهرات امام سفارة اسرائيل في روما تندد بالقمع الاسرائيلي ●

●روما ـ «كونا» ـ ذكرت مصادر حركة السلام الايطالية هنا، امس الثلاثاء، ان اعضاء الحركة المتواجدين في القدس العربية المحتلة حاليا يعدون وثائق وصور لاصدار «كتاب ابيض» عن القمع الاسرائيلي الوحشي لمظاهرة «مسيرة السلام ١٩٩٠» وعدوان قوات الشرطة على المتظاهرين الفلسطينيين والاسرائيليين والاوروبيين يوم ٣٠ كانون الاول الماضي ابان السلسلة البشرية التي جرت حول سور القدس العربية المحتلة.

واصيب خلال المظاهرة ٣٠ ايطاليا بجراح مختلفة اثناء تفريق المظاهرة بالقوة من بينهم المواطنة الايطالية ماريزا دل بنيتو التي فقدت عينها اليمنى جراء رصاصة مطاطية اطلقها افراد الشرطة قصدا ضد السياح المتظاهرين الايطاليين لارهابهم.

وحاولت السلطات تحميل مسؤولية الحوادث للمواطنين الفلسطينيين ثم تحدثت عن تحطم زجاج النافذة التي كانت تقف عليها السائحة الايطالية بفعل المياه التي استخدمتها الشرطة لتفريق المتظاهرين لكن الاطباء الذين عالجوا ماريزا اكدوا رسميا انها فقدت عينها بسبب رصاصة مطاطية.

ولم تكتف قوات الشرطة بالاعتداء على مئات الاوروبيين لارهابهم بل اقتحمت المستشفى ليلة رأس السنة وحاولت ابتزاز ماريزا لدفعها على القول انها فقدت عينها بسبب حجر القاه فلسطيني من مدينة القدس فردت المواطنة الايطالية بانها جاءت الى «مدينة السلام بحثا عن السلام».

والى جانب مذكرتي احتجاج شديدتي اللهجة بعثت بها الحكومة الايطالية الى الحكومة الاسرائيلية نددت فيها بالاعتداء الفظ على المواطنة الايطالية الثانية عضو البرلمان الاوروبي داشا فالينت فقد اصدرت الحركات التقدمية الايطالية والكاثوليكية ونقابات العمال هنا بيانا وصفت فيها حكومة يتسحاق شمير، بالقمعية ومعادية للسلام. كما جرت مظاهرة امام سفارة اسرائيل هنا، صباح الاحد الماضي. رفعت فيها شعارات تندد بقمع حكام اسرائيل لكل مبادارات السلام.

احتفال مضاعف...



● عائلة رومانية في العاصمة بوخارست تحتفل بعيد رأس السنة الجديدة وقد تخلصت، كما الشعب الروماني كله، من طغمة الدكتاتور تشاوشيسكو.. فكان الاحتفال مضاعفا. (صورة من «ور.ص.ف»)

اكثر من مئتي قتيل في كولومبيا في احتفالات رأس السنة

● بوغوتا ـ «ور.ص.ف» ـ اعلنت وسائل الاعلام الكولومبية، نقلا عن الشرطة، ان احتفالات رأس السنة احييت بعنف احيانا في كولومبيا حيث قتل ٢١٣ شخصا خلال الثمانية واربعين ساعة الماضية وخاصة في شجارات ناتجة عن حالات السكر الشديد.

فقد لقي ٩٨ شخصا مصرعهم بالرصاص او بالسلاح الابيض في مديين (شمال غرب) ثاني مدن البلاد. وحلت بوغوتا في المرتبة الثانية حيث سقط فيها ٣٢ قتيلا وتلتها بارانكيا (٢٠) وكالي (١٩).

وذكرت مصادر المستشفيات ان عشرات الاشخاص اصيبوا بجروح ناتجة عن اطلاق الاسهم النارية.

مع الاحداث

الاشتراكية ترسم صورة المستقبل أمام الحضارة البشرية

□ يحاول الاعلام البرجوازي ـ والاعلام الاسرائيلي جزء لا يتجزأ منه ـ التركز على الصعوبات الحقيقية والكبيرة التي تعترض طريق الثورة التجديدة الجارية الآن في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية.

واحيانا عندما يشاهد الانسان العادي تقارير التلفزيون يخيل اليه ان الاشتراكية في مرحلة «آخر الموسم».

نحن لا ننكر بالطبع ان هناك صعوبات معقدة تعترض طريق البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي. فالقيادة السوفييتية نفسها تشير الى بطء النمو الاقتصادي والصدامات على خلفية قومية وعرقية والاتجاهات الشوفينية الانفصالية في بعض المناطق وصعوبات أخرى ناتجة عن معارضة سياسية أو فكرية لنهج البيريسترويكا سواء من منطلقات محافظة متمسكة بالقديم الجامد أو من منطلقات راديكالية ذات طبيعة فوضوية.

ولكن يجب رؤية الصورة كلها.. والصورة كلها تدل على ان الاتحاد السوفييتي يشق امام الاشتراكية، فكراً وتطبيقا، آفاقا جديدة. ولذلك فان هيبة غورباتشوف والاتحاد السوفييتي في تصاعد بين كل شعوب العالم.

لقد أعلن غورباتشوف في خطاب المعايدة بعيد رأس السنة ان الاتحاد السوفييتي «قادر على تجاوز كل العقبات التي تعترض طريقه ويعرف الافادة من طاقاته الثقافية وقوة عمله وموارده الطبيعية الهائلة للخروج من الأزمة».

وأكد في الخطاب طبيعة الاشتراكية المعنية بضمان السعادة المادية والروحية للناس والمعنية بتنفيذ التزامها لصيانة الحياة الانسانية وصيانة السلام العالمي.

كما أكد أن كل التجربة الغنية والطويلة تقول ان الاشتراكية يجب ان تكون دمقراطية وانسانية فروح العدالة الاجتماعية العريقة في الحضارة الانسانية رأت دائما ان الدمقراطية والنزعة الانسانية ومفاهيم المساواة هي الضمان للعدالة الحقة.

ان غورباتشوف لم يكن يتنبأ عندما قال «ان عقد التسعينات سيكون المرحلة الاكثر خصوبة في تاريخ الحضارة» بل كان يطرح افقا وهدفا لمواصلة النضال الانساني الشامل للسلام والاستقرار والمحبة والتسامح سقفا يحكم كل العلاقات بين الشعوب ومواصلة النضال للتقدم الاقتصادي والاجتماعي والتعاون المادي والثقافي بين الشعوب وللتقدم الاجتماعي، ايضا.

ان الرأسمالية تبدو «مستقرة» وتحاول ان تبدو «واثقة بالنفس». ولكن الحقيقة هي أن الاشتراكية بالذات هي التي ترسم افقا مستقبليا امام الحضارة البشرية بينما الرأسمالية في أحسن الاحوال تستمد «استقرارها» من صعوبات النظام الاشتراكي.

ولعل قراءة بين خطابي الرئيس بوش والرئيس غورباتشوف، للمناسبة نفسها، يعبران تعبيرا امينا عن حقيقة تقييمنا اعلاه.

بينما تتواصل المشاورات حول تسليم نورييغا:

«مانفيستو» الايطالية: واشنطن اطلقت سراح شريك نورييغا الاسرائيلي وهي تعلم ان مسؤولياته وجرائمه تفوق ما ارتكبه نورييغا

● الصحيفة تندد بالانحياز الامريكي لاسرائيل في كل شيء ●

●روما ـ الوكالات ـ نددت صحيفة «المانفيستو» الايطالية، امس الثلاثاء، بسياسة الولايات المتحدة وانحيازها لاسرائيل في السراء والضراء واغتنمت مناسبة غزو بنما لتقول ان الولايات المتحدة قتلت عن سابق عمد واصرار ١٥٠٠ مواطن في بنما لالقاء القبض على الجنرال مانويل نورييغا لكنها اطلقت سراح شريكه الاسرائيلي مايك هراري، الذي ساهم في كل عمليات الجنرال القذرة وغيرها مثل فضيحة «ايران ـ غيت». وأضافت ان الولايات المتحدة اعتقلت شريك نورييغا الاسرائيلي وهي تعلم أن مسؤولياته. وجرائمه تفوق ما ارتكبه نورييغا لكنها أطلقت سراحه وعاد الى منزله امنا مطمئنا.

وواصلت الصحيفة تقول: «جميع المعلومات تشير الى ان وزارة العدل الامريكية ابلغت اسرائيل رسميا باعتقال هراري وبعدها تم اخلاء سبيله ربما لان اسرائيل ضغطت لحماية احد عملائها المعروفين».

واوضحت الصحيفة أن مايك يعد من المسؤولين الاوائل عن اغتيال المسؤول الفلسطيني وائل زعيتر في روما سنة ١٩٧٢ وعن جريمة اغتيال احد العمال المغاربة في النرويج حيث اعتقد انه من قادة منظمة التحرير الفلسطينية وهو المسؤول عن تجارة الكوكايين واسلحة متمردي «الكونتراس» الذين يقاتلون ضد حكومة نيكاراغوا واحد المشتركين في فضيحة ايران غيت المعروفة.

وخلصت الصحيفة الايطالية الى القول ان تبريرات حكومة واشنطن كلها تشير الى «ان ادارة بوش اصيبت بالرعب امام فكرة اجراء محاكمة علنية للعميل الاسرائيلي هراري او رجل الاعمال الاسرائيلي كما يسمى فهو يعد من بارونات تجارة المخدرات العالمية وهو الذي ربط بين تجار المخدرات العالميين والصناعة الحربية الاسرائيلية والمصارف الرئيسية في بنما لتنتهي هذه الحلقة بمد متمردي «الكونتراس» بشتى انواع الاسلحة من عائدات مخدرات كولومبيا».

واختتمت تقول « اقام هراري هذه الشبكة واتضح ان احد رجاله المقربين فيها هو دونالد غريغ او مستشار الامن القومي لنائب رئيس الولايات المتحدة جورج بوش قبل ان يصبح رئيساه.

وعلى صعيد اخر، تواصلت المشاورات، امس الثلاثاء، بين السفارة البابوية لدى بنما، التي لجأ اليها الجنرال مانويل انطونيو نورييغا، وبين الادارة الامريكية بهدف التوصل الى اتفاق يؤدي الى خروج نورييغا من السفارة البابوية شريطة ضمان بقائه حيا.

واكد الناطق الرسمي باسم الفاتيكان، يواكين نافارو فالس، امس، ان عضو الامانة العامة للفاتيكان المونسنيور جاشينتو بيرلوكو وهو خبير قانون دولي قد غادر روما الى بنما للانضمام الى سفارة الفاتيكان هناك.

ويبرر المتحدث مغادرة المونسنيور بيرولكو بانها جاءت لتزايد اعمال السفارة البابوية في بنما هذه الايام بعد لجوء الجنرال مانويل نورييغا اليها.

وتجري مفاوضات سرية مكثفة بين الفاتيكان والولايات المتحدة للتخلص سياسيا من مشكلة لجوء الجنرال الذي تتهمه الادارة الامريكية بتجارة المخدرات.

واعلن الرئيس البنمي الجديد، غيرمو اندارا، امس الاول، أنه طلب من الفاتيكان ان يسلم نورييغا الى السلطات الامريكية!!

اما كبير اساقفة الكنيسة الكاثوليكية في بنما، ماركوس ماكجيرات، فقال أنه ليس امام نورييغا سوى خيارين اما ان يسلم نفسه للحكومة البنمية او للحكومة الامريكية.

وقال ان نورييغا لن يمكنه السعي للحصول على حق اللجوء قبل ان يرد على الاتهامات الجنائية الموجهة اليه. كما ان حكومة بنما لم تمنحه حرية الخروج من البلاد.

وعلى صعيد اخر اعلن المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان بلاده تريد عودة جميع الجنود من بنما باستثناء اولئك الذين يتمركزون في منطقة قناة بنما البلغ عددهم ١٢ الف جندي، وعاد، امس، (١٤١) جنديا الى قاعدتهم في الولايات المتحدة.

وكان ١٤ الف جندي امريكي قد ارسلوا الى بنما في اطار عملية الغزو الامريكية لبنما.

في حديث خاص مع «الاتحاد» امس:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

* فايتسمان: لا أظن أنهم يتصنتون لي، ولكن ربما يتصنتون لك.
● «الاتحاد»: ألن يؤثر هذا القرار على طريقك السياسي.
* فايتسمان: لا أبدا، فسأستمر في طريقي نحو تحقيق السلام وسألتقي كل من أرى أن لقاءه سيساهم في المسيرة السلمية، كما فعلت ذلك في ال ١٢ سنة الماضية. إسمع، أقول لك بصدق. لا أشعر بارتياح. لا ارى موقفي سهلا. آمل أن يفهمني اخوتي الفلسطينيون.
● «الاتحاد»: ولكنك خرجت من المجلس الوزاري المقلص «الكابينيت» السياسي الامني، ففقدت تأثيرك؟
* فايتسمان: من سيخلفني، سيساهم مساهمته. فسوف لا أكون في المجلس الوزاري المصغر لسنة ونصف السنة. وسيخصمون لي منها نصف سنة على سلوكي الحسن. وبعدها سأعود.
● «الاتحاد»: ولكن هل ستصمد الحكومة عاما ونصف العام؟
* فايتسمان : لقد ساهمت بدوري في إنهاء الازمة الحالية رغم أني لا أعرف اذا ما كانت ستصمد الحكومة الحالية .
● «الاتحاد»: ولكن ما فعلته يتناقض ومبادئك، فهذه حبة أسبرين لحكومة مشلولة؟
* فايتسمان: أولا، للاسبرين أيضا تأثير طبي. ولكن بالطبع أن قراري ما هو إلا حبة أسبرين. فليس الآن مناسبا فض الحكومة. ولكن إذا أردت سؤالي هل أنا مسرور من القرار، فأقول لك وبصراحة: لا لست مسرورا من قراري. الآن لسنا بحاجة الى أزمة، ولكن ستكون لهذه الازمة شراذم.
● «الاتحاد»: هل ستلتقي فلسطينيين في موسكو ؟
* فايتسمان: أريد أن ألعب في كرات الثلج في موسكو.
● «الاتحاد»: مع فلسطينيين ؟
* فايتسمان: سترى. الى اللقاء.

جراء تسرب النفط من ناقلة النفط الايرانية:

السواحل المغربية مهددة بكوارث بيئية

●الرباط ـ الوكالات ـ يساور القلق السلطات المغربية من احتمال اقتراب بقعة النفط التي تسربت من الناقلة الايرانية «خرج ـ ٥» الى السواحل المغربية وذلك جراء العوامل الجوية السائدة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن وزير البيئة الفرنسي، الذي وصل الى المغرب، امس الاول الاثنين، على رأس وفد من خبراء البيئة الفرنسيين قوله انه اذا دفعت الرياح بالبقعة النفطية فانها من المتوقع ان تصل في غضون يومين او ثلاثة ايام الى الشواطئ المغربية مهددة بوقوع واحدة من اخطر كوارث البيئة في العالم، اذ ان اقرب البقع النفطية تبعد حوالي ٣٠ كم عن السواحل المغربية.

واوضحت الوكالة ان ما يقلق السلطات المغربية هو ان النفط المتسرب ليس بعيدا عن الساحل المغربي ويهدد في اربع نقاط وهي شواطئ صافي ووالدية والجديدة والدار البيضاء مشيرة الى ان بعض الاماكن في هذه الشواطئ، مخصصة لتربية الاسماك.

واضافت الانباء ان الناقلة المعطلة التي سحبت في عرض المحيط الى مسافة تبعد ٣٠٠ كم عن السواحل المغربية كانت محملة ٢٨٢ الف طن من النفط عندما اندلعت النيران فيها في التاسع عشر من الشهر الماضي مما ادى الى تسرب ٨٢ الف طن من النفط.

هذا وقد انشئت لجان طوارئ، في السواحل الاربعة المذكورة ليتم التنسيق بينها وبين الرباط.

رفع الاغلاق العسكري عن قطاع غزة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الحركة موقعة من قبل تنظيمات فلسطينية اخرى كما جرت عروض مختلفة لشبان الانتفاضة القيت خلالها كلمات في المناسبة باسم تنظيمات فلسطينية وطنية مثل الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية اضافة الى الحركة نفسها.

وهاجمت قوات الاحتلال مظاهر الاحتفال هذه في بعض القرى واستخدمت طائرات مروحية في بعض الحالات لقصف الجموع بقنابل مسيلة للدموع وجرى اعتقال عديد من الشبان بعد مداهمات «احترازية» او في اعقاب حدوث عروض لشبان الانتفاضة.

وجاءنا ان من بين المناطق التي شهدت خلال الليلة قبل الماضية ونهار امس مثل هذه الاحتفالات بعض احياء طولكرم ومخيم نور شمس وضاحية ذنابة ودير الغصون وبعض احياء قلقيلية ورمانة وكفر راعي وجلقموس (وشارك في الاخيرة شبان من رابه والزبابدة وقباطية وام التوت والمغير) وكلها قضاء جنين وكذلك في بعض احياء الخليل وقرية بيت كاحل وبلدتي الظاهرية وحلحول. وفي قرية المزرعة الشرقية/رام الله وفي عدد من احياء نابلس وقراها مثل زواتا وعراق التايه وعسكر البلد وبلاطة البلد اضافة الى مخيم شعفاط في القدس وبعض مناطق بيت لحم.

وتخلل هذه الاحتفالات انشاد الاهازيج والاغاني الوطنية واطلاق البالونات والالعاب النارية وكذلك القاء الكلمات باسماء التنظيمات الوطنية المختلفة.

● هدم واغلاق منازل ●

وبحجة عدم الترخيص هدمت جرافات الاحتلال في قرية علار منزل عواد محمد حمدان والبالغة مساحته (١٢٠) مترا مربعا كما هدمت في قرية دير الغصون منزلا في طوره النهائي بمساحة (١٠٠)م². اما في اريحا ولاسباب «امنية» وبتهمة مشاركة ثلاثة شبان بقذف قوات الاحتلال بزجاجات حارقة وضرب احد المشتبه بتعاونهم مع الاحتلال فقد هدم منزل عائلة المعتقل خليل نمر خليل ابو صبيح كما اغلق منزلا عائلتي المعتقلين زياد حسن محمود عاصي وحسن محمود القيسي.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول لعدة ساعات في قرية صيدا (شمال طولكرم) جرت خلالها حملة لازالة المظاهر الوطنية ولاعتقال بعض الشبان فيها استولى الجنود على عدد من سيارات مواطني قلقيلية بمداهمة قرى مجاورة.

وأحرق شبان صباح امس الباكر باصا تابعا لشركة «ايغد» بمحاذاة قرية رمانة/جنين فيما وقعت مظاهر احتجاج ووضع متاريس حجرية واحراق اطارات في الحارة الشرقية في جنين وكذلك في مخيمها في اثناء فرض حظر التجول الليلي عليها.

وجرت حملة اعتقالات في قرية بيت امر اعتدى الجنود على عدد من شبان بني نعيم لاجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية في القرية. اما في السموع فقد هاجم شبان بالحجارة نقطة عسكرية على مدخل القرية.

وتدخلت قوات الجيش في نابلس لقمع مظاهر احتفال بحركة «فتح» واحتجاج على الاحتلال واستخدمت العنف والرصاص الحي فاصابت السيدة حلوة ابراهيم السايح (٤٢ عاما) برصاصة في كوعها الايسر وهي والدة الشهيد سمير السايح. كما اصيب الفتى محمد سمارو (١٢ عاما) والفتى محمد صادق عبد الرحيم (١٤ عاما) في الاطراف. وكان بين الذين ادخلوا الى مستشفيات نابلس جراء الضرب المبرح الذي تعرضوا له، الفتى عمار قاسم الشافعي (١٥ عاما) والشاب يحيى جاموس (١٨ عاما).

هذا ووقعت مواجهات بين الاهالي وقوات الجيش في بعض احياء نابلس وفي قريتي اوصرين وبيت دجن ومخيم بلاطة.

ومنع جنود الاحتلال في ساعات الظهر وفدا برلمانيا ايطاليا من زيارة منزل عزاء الشهيد علاء الخطيب في بلدة الرام شمالي القدس المحتلة (التي عمها اضراب تجاري حدادا على شهيد بلدة الرام)وشنوا قبل ذلك وبعده حملة تنكيل بالاهالي شملت اعتقال اكثر من (١٠) شبان من المارة واجبار آخرين على شطب شعارات مناهضة للاحتلال على الجدران بعد احتجاز بطاقات هوياتهم. وداهم الجنود مخبز زهران واقتادوا صاحب سيارة اوقفها امام المخبز لشراء بعض الحاجيات الى مقر الحاكم العسكري في رام الله مع اخر كان في المخبز نفسه. وقبل اعتقال المذكور (ويدعى وليد غيث) جرى اعطاب عجلات سيارته الاربعة!

وعلمنا ان المئات من الاهالي ومن وفود من دول اجنبية عاودت التوجه الى بيت العزاء في ساعات العصر والمساء. وكان الحاكم العسكري لرام الله على رأس حاشية من خمس سيارات داهمت صباحا بيت العزاء واجبرت الاهالي على ازالة الاعلام الفلسطينية وصورة الشهيد.

اما في مخيم قلنديا (شمال القدس ايضا) فقد جرت مظاهر تنكيل وحشية. فقد داهم جنود الاحتلال يوم امس الاول (واثناء فرض نظام حظر التجول على المخيم) عددا من المنازل جرى التنكيل باهلها وخلط المواد التموينية وتحطيم بعض الاثاث. وكان من بين هذه المنازل بيت عائلة المبعد مرسي عبد الهادي فجرى تحطيم غرفة نوم الشاب المعتقل ناصر وخلع الجنود اظفر الصبية سهيلة (١٤ عاما) في اعقاب خلط مواد التموين بعضها مع الاخر.

وعصر امس داهم الجنود منزل المواطن خليل عبد الرحيم ابو رموز في غيابه وقلبوا المنزل رأسها على عقب وصادروا مصاغات ذهبية لزوجته (عزيزة) وابنته وكذلك ماكينة خياطة خاصة بزوجته وبعض الكتب والنشريات وكما اعتقلوا ابنه (اياد ـ ١٧ عاما). واتهم الجنود، حسبما قال الاهالي، الزوجة، بالقيام بخياطة اعلام فلسطينية!

وفي بيت لحم اجبر الجنود عشرات الشبان على ازالة المظاهر والشعارات الوطنية في بعض احيائها وبخاصة في شارع بولص السادس وساحة وشارع المدبسة وحدث شيء مماثل في قرية الخضر فيها شوهدت شعارات وطنية واعلام فلسطينية. بكثافة في قرية بيت فجار. واضافت قوات الاحتلال نقطة مراقبة عسكرية في مخيم الدهيشة كانت على سطح منزل جبر سعيد خميس في شرقي المخيم.

واعتدى جنود الاحتلال صباح امس بوحشية على المواطن امجد حامدة من قرية حوسان لرفضه الانصياع لهم بوضع سيارته في عرض الطريق الموصلة الى سوق الخضار واغلاقها. واصيب برضوض متعددة في الوجه وانحاء الجسم جراء ضربه بالهراوات واعقاب البنادق.

● قطاع غزة ●

وتميز نهار امس في قطاع غزة بمعاودة مداهمة جنود الاحتلال للعديد من المواقع وشن حملات تنكيل ضد اهلها وخاصة في مخيم الشاطئ، الذي داهمه نحو (٢٠٠) جندي مدججين بالاسلحة وعلى مدى (٦) ساعات وعلى دفعتين صباحا وفي ساعات بعد الظهر.

ووقعت مظاهر مشابهة في مخيم النصيرات وخانيونس ورفح والبريج ودير البلح ومشروع بيت لاهيا.

وفي كل الحالات تصدى الاهالي وبشكل مميز النسوة، لجنود الاحتلال وامطرهم بالحجارة رغم انعدام «التكافؤ» بين الطرفين مما اوقع اصابات كثيرة في صفوف الاهالي بلغت (٥٦) مواطنا اصيبت بينهم (١٩) بالرصاص الحي و (٤) بالعيارات المعدنية و (٣١) جراء الضرب و(٢) بالغاز المسيل للدموع.

وطيرت رصاصة اخترقت رأس الشاب علاء عبد الرحمن ياسين (١٨ عاما) بعض دماغه في مخيم النصيرات. وبعد ان سقط ارضا نقله الجنود الى معسكر لهم في المداخل الشرقية للمخيم. ومع انتشار النبأ تدفق الاهالي لمهاجمة المعسكر وامطروه بالحجارة حتى استدعاء سيارة اسعاف نقلت المصاب وهو في حالة خطيرة جدا الى مستشفى «تل هشومير».

واصيب في المخيم نفسه شاب ثان بعيار معدني فيما كان من بين مصابي مخيم الشاطئ، كل من ابراهيم صابر محسن (٣٥ عاما ـ رصاصة في الصدر وحالته متوسطة) والفتى علي جابر ابو الريش (١٣ عاما ـ رصاصة في الفخذ اصابت الشريان الرئيسي وادت الى نزيف حاد. ووصفت حالته بانها خطيرة) وعمر محمد حمد (رصاصة في الذراع واخرى في الفخذ) والطفل علاء الجمال (٥ سنوات ـ عيار معدني في الصدر واخر في الاذن).

وفي مخيم خانيونس أصيب الفتيان محمد محسن (١٥ عاما) ورائد صقر (١٣ عاما) برصاصة في فخذ كل منهما.

وفي مخيم رفح أصيب يونس ابو هاشم (٢٢ عاما) بعيار معدني في رقبته فيما اصيب في مخيم البريج الفتى محمود خالد ابراهيم (١٥ عاما) برصاصة في ركبته.

وادت رصاصة الى تمزق أذن الفتى احمد شكري ابو ركاب (١٥ عاما) في مخيم دير البلح.

اما الفتى شادي عاشور (١٢ عاما) من مشروع بيت لاهيا فقد اصيب برصاصة في بطنه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣ كانون الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

في اجتماع «لجنة التنسيق» الهستدروتية، امس، لبحث سبل النضال ضد ميزانية الحكومة:

هبرفيلد يعترف: الميزانية ذات صبغة ايديولوجية تنزل الضربات بجمهور الاجيرين!
غونين يرد: تقييم صحيح.. فهل الهستدروت مستعدة لخوض النضال الجدي؟

● اللجنة التنفيذية تقر ميزانية الهستدروت للربع الاول من السنة الجديدة وممثل «القائمة المشتركة» يطالب بزيادة ميزانيات مجالس العمال والفرق الرياضية والميزانيات اللازمة لتجنيد جمهور العمال في النضال ضد ميزانية الحكومة وضرباتها ●

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - عقدت لجنة التنسيق التابعة لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، امس (الثلاثاء)، اجتماعا لبحث استعدادات الهستدروت لخوض النضال ضد ميزانية الدولة.

واكد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت حاييم هبرفيلد ان ميزانية الدولة، التي صادقت عليها الحكومة مؤخرا هي «ذات صبغة ايديولوجية وجاءت لتنزل الضربات بجمهور الاجيرين».

ووافق بنيامين غونين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام»، الذي تحدث في الاجتماع، على تقييم هبرفيلد هذا وتساءل عما اذا كانت الهستدروت مستعدة لتجنيد جمهور العاملين للكفاح ضد الميزانية التي تمس بالاساس بجمهور العاملين ولا تعطي الجواب للمسألة المركزية التي توجه العاملين والاقتصاد وهي البطالة المتفاقمة اذ انها لا تخصص اية اغورة لتطوير واقامة اماكن عمل جديدة.

وطالب غونين الهستدروت بان تعمل على تحصيل تعويض خاص للعاملين عن تأكل الاجور بنسبة ٤٪ خلال الاشهر الثلاثة الماضية وعن الغاء السوبسيديا عن عدد من السلع الاساسية والذي جرى مؤخرا.

وكانت اللجنة التنفيذية للهستدروت عقدت، يوم الاحد الماضي، اجتماعا خاصا لبحث واقرار ميزانية الهستدرت للربع الاول من العام الحالي والتي تبلغ (٦١) مليون شيكل اي بزيادة نسبتها (٢٣٪) عن ميزانية الفترة الموازية من العام الماضي (هذه الزيادة ناجمة عن التضخم).

وتحدث باسم «القائمة المشتركة» في الاجتماع جميل ابو راس فاكد على ضرورة أن تستجيب ميزانية الهستدروت لمتطلبات تجنيد جميع الطاقات ضد سياسة الهجوم على مستوى حياة العاملين التي تنتهجها الحكومة.

وطالب ابو راس الهستدروت بسن قانون يقضي بمساهمة اصحاب العمل في تأمين اعضائها في صندوق زرع اعضاء للمرضى في الخارج. كما طالب بزيادة ميزانيات مجالس العمال بنسبة ١٠٪ من الميزانية المخصصة للجنة التنفيذية لكي تتمكن هذه المجالس من معالجة قضايا العاملين اليومية.

وطالب ابو راس ايضا بان تغطي الهستدروت العجز في ميزانيات الفرق الرياضية التي اصبحت تدير شؤونها بنفسها من خلال جمعيات. ودعا الى فتح صندوق الاضراب امام جمهور العاملين الذين يخوضون الكفاح دفاعا عن حقوقهم وضد الفصل من العمل.

وهاجم ممثلو كتلة الليكود في الجلسة سكرتيرة نعمات، ماشا لوبالسكي، لاشتراكها في لقاء النساء من اجل السلام. وطالبت كتلة الليكود باستنكار هذا العمل.

وتصدت ممثلة كتلة القائمة المشتركة يافا غبيش لهذا الهجوم وطالبت السكرتير العام للهستدروت بتحديد موقف واضح من مسألة السلام واشادت بموقف سكرتيرة مجلس «نعمات».

رقم قياسي جديد لعدد طالبي مخصصات البطالة للمرة الاولى في شهر كانون الاول الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرأت، خلال الشهر الماضي، زيادة بنسبة ١٢٪ على عدد طالبي مخصصات البطالة للمرة الاولى من مؤسسة «التأمين القومي» ووصل عددهم الى (١١) الف عاطل عن العمل. وهذا هو رقم قياسي جديد في عدد المنضمين الجدد لجيش العاطلين عن العمل.

وسجل في فروع «التأمين القومي» خلال شهر كانون الاول الماضي (٥٣,٦٣٦) طلب حصول على مخصصات البطالة. وهذا الرقم يعكس ثباتا في عدد طالبي مخصصات البطالة.

وعقبت مؤسسة «التأمين القومي» على هذه المعطيات بالتأكيد انه لم يحصل اي تحسن في وضع التشغيل في البلاد.



● رجلان من «حرس الحدود» يعتقلان فتى فلسطينيا في القدس المحتلة يوم ١٩٩٠/١/١ بحجة «رشق الحجارة»!
(صورة من «و.ص.ف.»)

في جامعة حيفا:

مؤتمر عالمي حول «الخيال والواقع» باشتراك شخصيات محلية وعالمية

● حيفا - لمراسل خاص - افتتح، في ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، في جامعة حيفا مؤتمر عالمي تحت عنوان: «الخيال والواقع» بمبادرة وتنظيم جامعة حيفا ومعهد «اوراتيم» باشتراك مئات المحاضرين والعلماء من كل انحاء العالم.

وضمن هذا المؤتمر تعقد في الثامنة من مساء اليوم الاربعاء ندوة تحت عنوان «العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية» يشارك فيها: عميد الجامعة، البروفيسور غابي بن دور (رئيس الندوة) والبروفيسور غيلبر (من جامعة حيفا) والاديب اميل حبيبي، والاستاذ فيصل الحسيني، رئيس معهد الدراسات العربية في القدس، والدكتور دان شيفطان (من الجامعة العبرية) والجنرال (في الاحتياط) اهرون يريف، رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، والكاتب البروفيسور أ.ب. يهوشواع.

هذا ويستمر المؤتمر حتى السابع من الشهر الجاري.

خطر الاغلاق يتهدد مجمع «كور» الهستدروتي

● مئات العاملين يتظاهرون امام الكنيست ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت ادارة مجمع «كور» الهستدروتي، امس (الثلاثاء)، أنه، عمليا، اصبح لاغيا مفعول تسوية الديون وذلك لأنه لم تكتمل الشروط التي تضمنها اتفاق التسوية حتى الموعد الاخير، يوم الاحد الماضي. حيث كان من المفروض ان يجري حتى هذا الوقت تسديد ٩٠ مليون شيكل من الديون.

واعلنت الادارة انه على الرغم من ذلك فان المفاوضات مع البنوك الدائنة والحكومة وعناصر اخرى لا تزال جارية بهدف التوصل الى تسوية مالية شاملة في المجمع.

وكان مئات العاملين في «كور» والذين يمثلون (١١) الف عامل في المجمع تظاهروا، امس الاول (الاثنين)، أمام مبنى الكنيست لمنع اغلاق هذا المجمع وللتأثير على متخذي القرارات من اجل تقديم الدعم المالي له لمساعدته على الخروج من الازمة المالية التي تهدد بقاءه. وهتف المتظاهرون: «لن يسقط كور» وتساءلوا: «اين بيرس وكيسار»؟!

وكان العديد من اعضاء الكنيست من الائتلاف الحكومي ومن المعارضة هبوا لاستقبال المتظاهرين معربين عن تضامنهم مع العاملين وتأييدهم لتقديم الدعم للمجمع.

وقال النائب ابلي ديان: «لدينا اليوم حكومة متحجرة ليس لديها اي حس اجتماعي واملي ان تنحل. كيف يمكن لحكومة ان تتحدث عن استيعاب الهجرة وتسمح في الوقت نفسه بفصل الاف العمال»؟!

واكد ممثلو العاملين في «كور» ان هذه المظاهرة هي مجرد اجراء انذاري.

زيارة تضامنية الى السائحة الايطالية التي فقدت عينها في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد اسرائيلي يمثل قوى السلام المناهضة للاحتلال والتابعة للمنظمات غير الحكومية لدعم القضية الفلسطينية، امس الثلاثاء، بزيارة تضامنية الى السائحة الايطالية، ماريزا دل بينتو، التي فقدت احدى عينيها يوم السبت الماضي خلال اعتداء قوات الشرطة على المتظاهرين من دعاة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني في القدس المحتلة.

وتألف الوفد من عوزي بورشطاين، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني. واعلن الوفد تضامنه الكامل مع السائحة الايطالية التي اصيبت في عينها برصاصة اطلقها رجال الشرطة الذين كانوا يطاردون المتظاهرين بينما هي كانت في احد الفنادق على مسافة لا تبعد كثيرا عن باب الخليل. واستنكر الوفد الهجوم الوحشي على المتظاهرين وتمنى للسائحة الايطالية الشفاء العاجل. كما قدم لها الهدايا الرمزية.

تجاوب واسع من اهالي عبلين مع لجنة الاغاثة لدعم شعب الانتفاضة

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» - في شفاعمرو، لمراسلنا مكرم معيد - غصت قاعة الاجتماعات في مجلس عبلين المحلي صباح يوم السبت (٨٩/١٢/٣٠) بالعديد من اهالي عبلين الذين لبوا دعوة رئيس المجلس المحلي صالح مرشد من اجل تجديد وتصعيد حملة الاغاثة لدعم صمود ونضال الاهل في فلسطين المحتلة.

وقد تمخض الاجتماع عن تكوين عدة لجان اغاثة انطلقت فورا من اجل جمع التبرعات المادية والغذائية لهذا الهدف السامي. وقالت مندوبة حركة النساء الدمقراطيات، السيدة مريم خوري، بأن حركة النساء قد ارسلت شحنة اولى لدعم الاهل في فلسطين المحتلة شملت مواد غذائية متنوعة ودعما ماليا.

ويفيد مراسلنا ان اهالي عبلين يتجاوبون مع لجان الاغاثة وسترسل شحن المواد الغذائية خلال الايام القريبة القادمة.

المعلمون العرب في نقابة المعلمين:

لتعقد جلسة طارئة لمركز نقابة المعلمين لبحث اوضاع التعليم العربي

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» - في ام الفحم - بمبادرة كتلة الجبهة في مركز نقابة المعلمين العامة وقع جميع اعضاء المركز العربي الذين حضروا جلسة مركز النقابة يوم (٨٩/١٢/٢٨) على رسالة وجهت الى يتسحاق فلير، سكرتير النقابة، تطالب بالاسراع في عقد جلسة خاصة لبحث اوضاع ومشاكل التعليم في الوسط العربي.

وجاء في الرسالة: «على ضوء الوضع الصعب الذي يمر به جهاز التعليم في الوسط العربي وعلى خلفية استنتاجات لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي، فاننا، نحن الاعضاء العرب في مركز النقابة، نطالب بعقد جلسة مركز خاصة لبحث اوضاع التعليم في الوسط العربي».

كذلك طالبت الرسالة بتوجيه دعوة لمحاضر من لجنة المتابعة ليحاضر امام اعضاء مركز النقابة قبل بحث الموضوع.

هذا وارسلت نسخ من الرسالة الى جميع رؤساء الكتل في مركز نقابة المعلمين العامة.

الصناعات الجوية تطور طائرة مقاتلة جديدة لسنوات التسعين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الثلاثاء)، ان الصناعات الجوية الاسرائيلية تعكف حاليا على تطوير طائرة مقاتلة جديدة لاستخدامها في التسعينات.

واضافت الصحيفة ان تكاليف تطوير وتصنيع الطائرة الجديدة ستكون منخفضة نسبيا وتبلغ حوالي ستة ملايين دولار للطائرة الواحدة.

واشارت الى ان الصناعات الجوية الاسرائيلية قررت تطوير هذه الطائرة المقاتلة الجديدة بعد استيعاب العبر التي تم استخلاصها من الغاء مشروع طائرة «لافي» باهظ التكاليف. وتقدر تكاليف هذا المشروع بستة ملايين دولار. وبلغ حجم الاستثمارات في هذا المشروع حتى الآن مليون دولار. وتتوقع ادارة الصناعات الجوية انه عندما تنشأ الضرورة في توظيف اموال اكبر في هذا المشروع قد يتوقف العمل على تطوير هذه الطائرة الجديدة.

صفقة ليكودية - ترانسفيرية:

ضم زئيفي الى لجنة الامن والخارجية البرلمانية على حساب احد ممثلي الليكود

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تبين، امس الثلاثاء، وبعد مرور اكثر من سنة على انتخاب دوف شيلانسكي (ليكود) رئيسا للكنيست، ان حزب الليكود كان قد وعد النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي (من «موليدت») بضمان مقعد له في لجنة الخارجية والامن البرلمانية على حساب الليكود فيما صوت (زئيفي) الى جانب انتخاب شيلانسكي.

وقد تقرر تنفيذ هذا الوعد في هذه الايام بالذات خشية تصويت زئيفي الى جانب اقتراحات نزع الثقة التي كانت ستطرح اليوم على جدول اعمال الكنيست. وسيحل زئيفي في اللجنة محل النائب دافيد مغين.

لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني تطالب باقامة لجنة تحقيق في اعتداء الشرطة على «مسيرة السلام - ١٩٩٠»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني لطيف دوري ببرقيات احتجاجية الى كل من رئيس الوزراء اسحاق شمير ووزير الشرطة حاييم بارليف يستنكر فيها الاعتداءات الوحشية على المتظاهرين يوم السبت الماضي في القدس ويطالبهما باقامة لجنة تحقيق وتقديم المسؤولين الى المحاكمة.

وقد جاء ايضا في برقيات الاحتجاج: «باسم ٣٥ حركة سلام الاعضاء في اللجان الاسرائيلية للمنظمات غير الحكومية نستنكر بشدة الاعتداءات الوحشية واستعمال وسائل العنف ضد عشرات الالاف من الاسرائيليين والفلسطينيين والاوروبيين الذين اشتركوا في مظاهرة السلام الجبارة حول اسوار القدس. كما تطالب باقامة لجنة تحقيق مستقلة وتقديم المسؤولين الى المحاكمة». واضاف دوري: «اننا نعلن باننا سنستمر في طريق النضال الاسرائيلي الفلسطيني المشترك على الرغم من التهديد، حتى وصول الهدف وهو تحقيق السلام العادل واقامة الدولة المستقلة بجانب دولة اسرائيل».

النساء النرويجيات نصيرات السلام في زيارة الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من النساء النرويجيات، اللواتي شاركن في مسيرة السلام ١٩٩٠، بزيارة الى مدينة الناصرة، امس الثلاثاء، حل فيها ضيفا على حركة النساء الدمقراطيات في المدينة.

وقد جرى لقاء بين الوفد وقادة حركات النساء في المدينة في دار حضانة الاطفال التابعة لحركة النساء الدمقراطيات في الناصرة. وتكلمت في اللقاء كل من اوديت نمر، سكرتيرة الحركة في المنطقة، وسميرة خوري، السكرتيرة القطرية للحركة، ونائلة زياد، رئيسة مؤسسة الحضانات. فشرحن عدة جوانب من النضالات والنشاطات النسائية في المدينة. واشارت نمر الى النشاطات الخاصة التي تقام في اطار اغاثة الاهل في المناطق المحتلة. وتكلمت خوري عن التمييز العنصري في الخدمات حتى في منظمة نعمت في الوسط العربي، وهي منظمة النساء العاملات والمتطوعات المفروض ان تكون مناضلة من اجل المساواة. وتكلمت زياد عن النقص الكبير في الحضانات والنقص في الميزانيات والموارد.

ممثلة «القائمة المشتركة» في مجلس «نعمت» - الخضيرة:

مجموعة من القرى العربية في المنطقة تفتقر الى اية حضانة او روضة اطفال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت ممثلة «القائمة المشتركة» في مجلس «نعمت» في فرع الخضيرة بتقديم الخدمات للوسط العربي ولاحياء الفقر. وأكدت ان «مطلب قائمتنا هو المساواة الكاملة في خدمات «نعمت»».

واشارت ممثلة القائمة، لطفية صيداوي، في الجلسة الافتتاحية لمجلس نعمت، ان الخدمات التي يقدمها المجلس للوسط العربي ولاحياء الفقر قليلة جدا وتكاد ان تكون معدومة: «فلا يعقل عدم وجود ولو حضانة واحدة او روضة اطفال واحدة لمساعدة النساء، حتى يومنا هذا، في قرى كفرقرع وعارة وعرعرة وبرطعة وعين السهلة».

وكانت الجلسة الافتتاحية عقدت، يوم الاحد الماضي، بمشاركة جميع ممثلات الكتل المختلفة وبضمنهن ممثلتا «القائمة المشتركة» ياسمين مصاروة ولطفية صيداوي. واتضح في بداية الجلسة محاولة ممثلات المعراخ فرض اسم سكرتيرة الفرع قبل اجراء التصويت عليها. فاحتجت ممثلات الكتل الاخرى على ذلك. وعندها ادعت ممثلات المعراخ انه لا حاجة لاجراء التصويت «لاننا نشكل ٥٥ في المئة». وفي النهاية جرى التصويت وفازت هيدي فلختمان باصوات ممثلات العمل ومبام ورافي وامتناع «القائمة المشتركة».

كما جرى انتخاب سكرتارية لادارة عمل المجلس مكونة من ١٥ عضوة (١٣ معراخ و٢ مبام). واتضح فيما بعد ان هناك ائتلافا بين حزب العمل ومبام في الفرع.

وتطرقت ممثلة الليكود، «عاده»، في كلمتها الى مسيرة النساء السلمية في القدس، يوم (١٩٨٩/١٢/٢٩)، فانتقدت مشاركة حركة «نعمت» في المسيرة «والسير في ظل علم م. ت. ف». وقالت ان الحركة يجب ان تخدم قضايا النساء فقط. وقدمت رئيسة لجنة الانتخابات تقريرا عن نتائج الانتخابات.

هذا وشاركت في الجلسة، حاية كوهن، المسؤولة عن قسم التثقيف النظري في حركة «نعمت» القطرية، فقدمت بعض الملاحظات التنظيمية. كما حضر الجلسة سكرتير مجلس عمال الخضيرة، رامي زلبرشتاين.

موجة استقالات في صحيفة «جيروزاليم بوست» احتجاجا على التآكل المستمر في استقلالية التحرير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم لدى ادارة التحرير في صحيفة «جيروزاليم بوست» اليومية الناطقة بالانكليزية ان عشرة من المحررين والصحفيين وجهوا مساء امس الاول (الاثنين) رسالة استقالة جماعية احتجاجا على الخط الجديد الموالي للحكومة الذي يفرضه مالكو الصحيفة الجدد.

ويحتج الصحفيون وبينهم مناحيم شاليف، رئيس القسم الدبلوماسي، ويهودا ليطاني، مسؤول شؤون الشرق الاوسط، وداڤيد لاندو، سكرتير التحرير، على «التآكل المستمر في استقلالية التحرير في الصحيفة» خلال الاشهر الماضية.

وكان رئيس تحرير «جيروزاليم بوست»، اروين فرنكل، استقال لاسباب مماثلة في السابع والعشرين من كانون الاول الماضي. واكد انه لم يعد يستطيع ممارسة سلطته بسبب تدخل الناشر الجديد يهودا ليفي وهو ضابط احتياط رفيع المستوى عين في الادارة من قبل المجموعة الكندية «هولينغر انكربوريشن» التي اشترت الصحيفة في حزيران الماضي.

ويذكر ان مجموعة «هولينغر»، التي يديرها رجل المال كونراد بلاك، تملك صحفا بينها بصورة خاصة «دايلي تلغراف» في لندن وكندا وسلسلة صحف «سترلينغ» و«يونيميديا». ويبن اعضاء مجلس ادارة المجموعة وزير الخارجية الامريكي السابق، هنري كيسنجر ووزير الخارجية البريطاني السابق، اللورد كارينغتون.

في اجتماع مع ممثلي وزارة المعارف والثقافة:

رئيس مجلس طمرة ونائباه يطالبون بحل مشكلة نقص الغرف في مدارس القرية

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - اجتمع يوم امس الاول رئيس مجلس طمرة المحلي، د. هشام ابو رومي، ونائباه ابراهيم حجازي واحمد شقير، مع المسؤول عن التطوير في وزارة المعارف والثقافة والمفتشين اسعد صرصور وامين شحبري في الناصرة وذلك لبحث توزيع الطلاب ووضع المدارس بالنسبة للسنة القادمة.

وطالبت ادارة المجلس ببناء اربع غرف اضافية للمدرسة الثانوية وببناء جدار واق محيط للمدرسة الثانوية. وتم كذلك بحث قضية المدرسة الاعدادية ولم يكتمل البحث.

وجدير بالذكر ان ادارة المجلس طالبت كذلك ببناء وحدات للبساتين تتبع لمدارس الام.

بذريعة البناء «غير المرخص»:

ارغام عامل من جسر الزرقاء على هدم منزله بنفسه

● العامل حسين محمود عماش (٣٣ سنة) ابكم ورب عائلة من (٧) انفار: «لقد كلفني بناء هذا البيت عمل عشر سنوات الى ان سكنت فيه قبل ٦ سنوات .. والان لا مأوى لي ولعائلتي» ●

● حيفا - لمراسل خاص - اضطر الشاب حسين محمود عماش (٣٣ سنة) من جسر الزرقاء، امس الاول (الاثنين)، الى هدم بيته بنفسه بعد انتهاء المدة التي امهلته اياها محكمة الصلح في الخضيرة.

وكانت هذه المحكمة حكمت على الشاب حسين عماش (وهو رب عائلة مكونة من سبعة انفار - له ٥ اولاد - وابكم ويعمل في مصنع «هود حيفر») في الخضيرة قبل ستة اشهر، بدفع غرامة مالية قدرها (٥٠٠) شيكل وبهدم البيت الذي بناه وذلك بذريعة البناء «غير المرخص» وفي حالة عدم تنفيذه امر الهدم بنفسه وعلى نفقته الخاصة ستقوم دائرة التنظيم بتنفيذ الهدم وترغمه على دفع جميع النفقات.

وقال الشاب حسين عماش لمراسلنا (بمساعدة شخص خاص «ترجم» ما اراد ان يقول): «فمت مضطرا بهدم بيتي بنفسي وليس لي ولعائلتي من مكان تأوي اليه».

وعن سبب قيامه بالبناء «غير المرخص» قال: «لمن اتوجه من اجل استصدار رخصة بناء؟ الى اللجنة المحلية للبناء والتنظيم حيث سيقولون لي لن تحصل على رخصة لقرب موقع البناء من الشارع ولعدم وجود خارطة هيكلية للقرية. فكوني رب عائلة واريد ان اعيش كما يعيش باقي الناس اقدمت مرغما على مخالفة القانون».

وقال صاحب البيت المهدوم: «لقد كلفني بناء هذا البيت عمل عشر سنوات الى أن سكنت فيه قبل ست سنوات».



● العامل حسين محمود عماش ●

واضاف قائلا: «عمر اكبر اولادي هو ٩ سنوات واصغرهم سنة واحدة وكنت توجهت الى العديد من المؤسسات حيث حصلت على وعود من هذه المؤسسات بانه لن يصدر حكم بهدم البيت وانما ستكتفي المحكمة بفرض غرامة مالية».

انفجار كبير في مصانع «كيميكاليم ليسرائيل» في خليج حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع، مساء امس الثلاثاء، انفجار شديد في مصانع «كيميكاليم ليسرائيل» في خليج حيفا واندلعت، في المكان، حرائق كبيرة نجح رجال الاطفاء في اخمادها بعد ان ادت الى اضرار مادية كبيرة في المصنع دون ايقاع ضحايا بشرية.

واعلن راديو «صوت اسرائيل»، قبيل منتصف الليلة الماضية، ان الشرطة بدأت التحقيق في اسباب الانفجار.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١/٣، بين صاف وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية خفيفة مصحوبة بعواصف رعدية متفرقة خاصة في المناطق الجنوبية والجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - °١٤ ● الاغوار الشمالية - °٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - °٢١ ● القدس وضواحيها - °١٥ ● السهل الداخلي - °٢١ ● السهل الساحلي - °٢٠ ● النقب - °٢٠ ● البحر الميت - °٢١ ● ايلات والعربة - °٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء مائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ١٩٩٠/١/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي *	١,٩٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٦١٢ ش.ج
● مارك الماني	١,١٥٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٣٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٦١٨ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٤٥٣ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,١٧ ش.ج
● «اسود» -	٢,١٢ - ٢,١٥ ش.ج

المعطيات الرسمية تؤكد استمرار الركود الاقتصادي طوال العام المنصرم ١٩٨٩

● انخفاض مستوى المعيشة في البلاد، خلال ١٩٨٩، بنسبة (٣٪) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت امس الاول (الاثنين)، مستوى المعيشة في البلاد انخفض، خلال العام المنصرم، بنسبة متوسطة مقدارها (٣٪) كما يتضح ان الركود الاقتصادي استمر طيلة العام المنصرم واقتصرت الزيادة في الانتاج القومي خلال العام ١٩٨٩ على ١٪ فقط أي نفس الزيادة التي حصلت في العام ١٩٨٨. وان التوظيفات في الاقتصاد انخفضت بنسبة ٥٪.

وافادت هذه المعطيات بأن الاسعار شهدت خلال العام الماضي ارتفاعا بمعدل سنوي نسبته ٢١٪ مقابل ارتفاع بنسبة ١٥٪ في العام ١٩٨٨ و ١٩٪ في العام ١٩٨٧.

وبلغت مدخولات الدولة خلال العام ١٩٨٩ من القطاع الحكومي ٥٣٪ من اجمالي الدخل الوطني الصافي في حين ان المصروفات بلغت ٥٧٪.

وقد ارتفع الدخل الصافي للفرد الواحد في العام الماضي بنسبة ٢٪ مما كان عليه في العام ١٩٨٤. وان الاجور في القطاع المنتج بقيت على ما كانت عليه في العام ١٩٨٨، في حين انها زادت بنسبة ٤٪ في قطاع الخدمات الشعبية.

وسجل الاستهلاك الفردي، خلال العام ١٩٨٩، انخفاضا بنسبة ٣٪، الامر الذي يعني انخفاض مستوى المعيشة، بالمتوسط، بنسبة ٣٪.

وتراجع التصدير في النصف الثاني من العام الماضي بالمقارنة مع النصف الاول منه ففي حين سجل التصدير في النصف الاول من العام زيادة بنسبة ١١,٩٪ اقتصرت الزيادة في النصف الثاني على ٢,٦٪ فقط. واقتصرت الزيادة في التصدير خلال العام الماضي على ٤٪ فقط بالمقارنة مع العام ١٩٨٨.

وسجل الاستيراد (باستثناء الاستيراد العسكري) خلال العام الماضي انخفاضا بنسبة ٤٪ بعد انخفاض بنسبة ٢٪ خلال العام ١٩٨٨. واستيراد الخدمات ارتفع بنسبة ٤٪ بعد ارتفاع بنسبة ٦٪ في العام ١٩٨٨. وزادت المصروفات على الاستيراد خلال العام الماضي عن المدخولات من التصدير بـ ٣,٩ مليار دولار، مقابل ٥,٣ مليار دولار في العام ١٩٨٨.

واعلن رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، في مؤتمر صحفي امس الاول في تل ابيب انه استنادا الى المؤشرات الاقتصادية الحالية لا يمكن توقع حصول نمو اقتصادي ملموس خلال العام الحالي ١٩٩٠. وان الحكومة غير قادرة على اجراء التحول المطلوب.

واشار لاوطمان الى ان انتاجية العمل انخفضت، خلال السنتين الماضيتين بنسبة ٥,٧٪ واتسعت الهوة بين الاقتصاد الاسرائيلي واقتصاد الدول الصناعية.